المشاركة المجتمعية لقسم المكتبات والوثائق بجامعة طنطا: دراسة تطبيقية

اعداد
د. هبه أحمد المتبولي
مدرس المكتبات
كلية الاداب جامعة طنطا
heba_elmatboley@yahoo.com

المخلص:

سعت الدراسة إلى التعرف على دور قسم المكتبات والوثائق بجامعة طنطا في المشاركة المجتمعية ووضع التصور المقترح لتفعيلها وتحقيق أهدافها باستخدام منهج دراسة الحالة اعتمادا على قائمة المراجعة كأداة لجمع البيانات، تم تطبيق الدراسة على قسم المكتبات والوثائق بكلية الآداب جامعة طنطا، وكان من أبرز النتائج أنه بلغ عدد الرسائل والأبحاث العلمية التي أنتجها القسم بصفة عامة (٢٩٦) بحث علمي ورسالة علمية بينمها فقط عدد (٧٦) بحث علمي ورسالة علمية تخدم المجتمع المحلي في محافظة الغربية تمثلت في عدد (٣٨) رسالة ماجستير، (١٦) رسالة دكتوراه، و(٢٢) بحث علمي، كما ارتفع النشاط التدريبي للقسم في السنوات الأخيرة فبلغ عدد الدورات وورش العمل التي قدمها القسم على مدار الأعوام الأخيرة السابقة نحو(٥٨) دورة تدريبية وورشة عمل وذلك منذ عام (٢٠١٥) وحتى بداية عام (٢٠٢٠) جميعها مقدمة لأعضاء المجتمع المحلي، وقد أثرى القسم دوره بعقد أربع ندوات وملتقيان علميان ومؤتمران لخدمة المجتمع المحلي في محافظة الغربية وعدد من اللقاءات التعريفية والتي بلغت أربعة لقاءات تعريفية موجهة لطلاب الفرقة الأولى المستجدين فقط، كما أشارت النتائج إلى عدم وجود بروتوكول تعاوني بين القسم ومؤسسات المعلومات بينما يوجد برتوكول تعاوني للمؤسسة ككل، وتم صياغة بعض التصورات لتفعيل المشاركة المجتمعية للربط بين القسم والمجتمع مع ضرورة وضع قاعدة مادية لازمة لتحقيق الدعم اللازم.

الكلمات الدالة: المشاركة، المشاركة المجتمعية، خدمة المجتمع، أقسام المكتبات، برامج المكتبات

تمهيد:

تُعد الجامعات من أهم المؤسسات التعليمية التي أقامها المجتمع؛ وذلك لتحقيق أهداف أساسية ممثلة في إعداد الكوادر البشرية المختلفة للعمل في شتى مجالات الحياة؛ إضافةً إلى إجراء مُختلف البحوث العلمية لتنمية مجالات المجتمع الاقتصادية والاجتماعية، فهي من أهم مؤسسات الدولة وأكبر مراكز تنمية المجتمع؛ لما لها من أهمية في التنمية والتعليم والبحث العلمي والتطوير الفكري والثقافي للمجتمعات (عياد، ٢٠١٧)، وقد نص قانون تنظيم الجامعات على أن لأي جامعة ثلاث وظائف أساسية ممثلة في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع، ويتنوع الاهتمام بهذه الوظائف حسب ظروف وفلسفة كل جامعة لأن وظيفة الجامعة إذا اقتصرت على البحث العلمي فقط تكون قاصرة ومحصورة ولا أثر لها في المجتمع الذى أُنشئت فيه لأن إنشاء جامعة في أي مجتمع ينتظر منها أن تسعى إلى إحداث تغيير في المجتمع ولو كان ضعيفاً، والواقع أن الوظائف السابق ذكرها للجامعة تتداخل وتخدم بعضها البعض فالتدريس يقود إلى البحث العلمي، وخدمة المجتمع تُزود البحث العلمي بالمشكلات اللازم حلها وبذلك تتكامل وتتضافر وظائف الجامعة بصورة مستمرة (علي، ٢٠٠٧)، وكما ذكر طارق عبد الرؤف عامر أن خدمة الجامعة للمجتمع عبارة عن ترجمة لوظائف الجامعة الفعلية من أجل انسجام الأفراد مع المتغيرات والمستحدثات التي تُستجد في عالم التقنيات (عامر، ٢٠٠٧)، ويتم الإسهام بشكل مؤثر في تنمية المجتمع

تاريخ استلام البحث : ٢ ديسمبر ٢٠٢٠ ، تاريخ القبول : ١٢ فبراير ٢٠٢١

وتطويره وتغيره عن طريق ربط الإنتاج العلمي للقسم بمشكلات المجتمع المحلي واحتياجاته وتقديم الحلول المختلفة لرفع مستوى أعضاءه .

أولاً: الإطار المنهجي:

١. مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في ضعف مشاركة قسم المكتبات والوثائق بكلية الآداب جامعة طنطا في خدمة المجتمع المحلي، وظهر ذلك من خلال الدراسة الاستطلاعية التي تم إجرائها ونتج عنها اتساع أنشطة القسم المرتبطة بخدمة أعضاء هيئة التدريس على حساب خدمة المجتمع المحلي الذي تخدمه جامعة طنطا.

٢. أهمية الدراسة:

من أبرز أسباب إنشاء الجامعات المساهمة في تنمية وخدمة المجتمع المحلي من خلال نقل المعرفة وتداولها؛ لذلك كان التعليم الجامعي والبحث العلمي وخدمة المجتمع من أبرز الأهداف التي تسعي إليها الجامعات وتجلى ذلك بوضوح من خلال ما تقوم به الجامعات من أنشطة تعليمية وبحثية مختلفة ينصب ناتجها في خدمة المجتمع؛ فاتصال الجامعات بمجتمعاتها المحلية من خلال تقديم الأنشطة والخدمات المجتمعية أصبح هدفاً أساسياً وضرورة حتمية فرضتها مختلف المتغيرات في شتى مجالات الحياة؛ لذلك فهذه الدراسة دعوة إلى ضرورة ربط القسم كوحدة أكاديمية بالمجتمع والبيئة، وهيمنة البيئة على برامج الجامعة ومشاركتها مختلف المناسبات.

٣. أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى الكشف عن فعاليات قسم المكتبات والمعلومات بكلية الآداب جامعة طنطا تجاه خدمة المجتمع المحلي من خلال أنماط المشاركة المجتمعية وإلقاء الضوء على الوضع القائم ومدى تلبيته لاحتياجات المجتمع المحلى سعياً للمساهمة في تطوير مخرجاته لتوائم احتياجات المجتمع المحلي، وتقديم التصورات الملائمة لتفعيل المشاركة المجتمعية.

وتمثلت الأهداف فيما يلي:

١- التعرف على المشاركة المجتمعية وأهدافها ومجالاتها؟
٢- رصد المشاركة المجتمعية لقسم المكتبات والوثائق بجامعة طنطا؟
٣- وضع التصور المقترح لتفعيل المشاركة المجتمعية لقسم المكتبات والوثائق بجامعة طنطا؟

٤- تساؤلات الدراسة:

تسعى الدراسة للإجابة على التساؤلات التالية:

١- ما المشاركة المجتمعية وما أهدافها ومجالاتها؟
٢- ما واقع المشاركة المجتمعية لقسم المكتبات والوثائق على مستوى الرسائل والأبحاث العلمية؟
- هل توجد مشاركة مجتمعية على مستوى الرسائل والأبحاث العلمية؟ وما حجم هذه المشاركة؟
- ما مدى فعالية المشاركة المجتمعية البحثية التي تخدم المجتمع المحلي ومدى كفايتها؟
- ما التصور المستقبلي لتطوير المشاركة المجتمعية للقسم بحثياً؟
٣- ما واقع المشاركة المجتمعية لقسم المكتبات والوثائق على مستوى التدريب؟

- هل توجد مشاركة مجتمعية على مستوى التدريب؟ وما حجم هذه المشاركة؟
- ما مدى فعالية المشاركة التدريبية التي تخدم المجتمع المحلي ومدى كفايتها؟
- ما التصور المستقبلي لتطوير المشاركة المجتمعية للقسم تدريبياً؟

٤- ما واقع المشاركة المجتمعية لقسم المكتبات والوثائق على مستوى الأنشطة الثقافية؟

- هل توجد مشاركة مجتمعية على مستوى الأنشطة الثقافية؟ وما حجم هذه المشاركة؟
- ما مدى فعالية المشاركة في الأنشطة الثقافية التي تخدم المجتمع المحلي ومدى كفايتها؟
- ما التصور المستقبلي لتطوير المشاركة المجتمعية للقسم في مجال الأنشطة الثقافية؟

٥- ما واقع المشاركة المجتمعية لقسم المكتبات والوثائق على مستوى النشاط الإداري؟

- هل توجد مشاركة مجتمعية على مستوى النشاط الإداري؟ وما حجم هذه المشاركة؟
- ما مدى فعالية المشاركة المجتمعية الإدارية التي تخدم المجتمع المحلي ومدى كفايتها؟
- ما التصور المستقبلي لتطوير هذه المشاركة المجتمعية للقسم على مستوى النشاط الإداري؟

٥- مجال الدراسة وحدودها:

- الحدود الموضوعية: تناولت الدراسة دور المشاركة المجتمعية البحثية والتدريبية والثقافية والإدارية لقسم المكتبات والوثائق بكلية الآداب جامعة طنطا.
- الحدود المكانية :قسم المكتبات والوثائق – كلية الآداب – جامعة طنطا.
- الحدود الزمنية: منذ إنشاء القسم حتى بداية عام ٢٠٢٠.

٦- منهج الدراسة وأدوات جمع البيانات:

يُعبر المنهج عن الطريقة التي يتم إتباعها عند إجراء الدراسة، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي أثناء وضع الإطار العام للدراسة، ومنهج دراسة الحالة الذي يقوم على جمع بيانات ومعلومات عن حالة فردية واحدة أو عدد محدود من الحالات، وذلك بغاية الوصول إلى فهم أعمق للظاهرة المدروسة وما يماثلها من ظواهر حيث تُجمع البيانات عن الوضع القائم للظاهرة المدروسة من أجل فهم أعمق للمجتمع الذي تمثله.

٧- أدوات جمع البيانات:

لأغراض جمع البيانات عن المشاركة المجتمعية لقسم المكتبات والوثائق تم تصميم قائمة مراجعة لحصر البيانات اعتماداً على نفس العناصر الواردة في أهداف وتساؤلات الدراسة، كما تم إجراء مقابلات شخصية مع وكيل الكلية لشئون البيئة وخدمة المجتمع، والأعضاء الممثلين لقسم المكتبات بلجنة شئون البيئة وخدمة المجتمع بالكلية لاستكمال العناصر المطلوبة، كما تم الرجوع إلى ملفات الجودة الخاصة بقسم المكتبات.

٨- مجتمع وعينة الدراسة :

تم التركيز على قسم المكتبات والوثائق بكلية الآداب جامعة طنطا، حيث يرجع إنشاء القسم إلى عام ١٩٨٦م، ومدة الدراسة بالقسم أربع سنوات بالنظام الفصلي وعدد المقررات الدراسية (٤٥) مقرر دراسي متخصص، ويضم محور الدراسة نشاط قسم المكتبات الناتج عن أداء القسم كوحدة أكاديمية يديرها أعضاء

هيئة التدريس والهيئة المعاونة، وبلغ عدد أعضاء هيئة التدريس والهيئة المعاونة (٢١) عضو هيئة تدريس موزعين كالتالي:

جدول رقم (١) يوضح توزيع أعضاء هيئة التدريس بقسم المكتبات والوثائق

الدرجة العلمية	العدد	النسبة
أستاذ	٣	%١٤,٣
أستاذ مساعد	٤	%١٩,٠٢
مدرس	١١	%٥٢,٤
مدرس مساعد	٢	%٩,٥٢
معيد	١	%٤,٧٦
المجموع	٢١	%١٠٠

٩- مصطلحات الدراسة:

المشاركة:

ذُكر في المعجم الوجيز (العربية،٢٠٢٠) التعريف اللغوي للمشاركة بأنها " الإشراك أي الإدخال بمعني أشركه في الأمر وأخذ نصيبه منه" أما التعريف الاصطلاحي للمشاركة فذكر (دعبس،٢٠٠٩) أنها عبارة عن "جهود تطوعية من جميع مؤسسات المجتمع المدني، سواء بالعمل أو الرأي، أو الجهد لدعم المشاريع الرئيسية في المجتمع لعمل الروابط الاجتماعية وتفعيل طاقات المجتمع لدفع وتدعيم المشروعات التنموية"

المشاركة المجتمعية في الجامعات:

يرى (رستم و صادق، ٢٠٠٣) أن المشاركة المجتمعية في التعليم الجامعي ليست عملية سهلة حيث تتضمن آليات تتسم بالمرونة الكافية لقبول مبدأ تقاسم المسئولية مع هيئات المجتمع المحلي، لذلك فإن المشاركة المجتمعية تعتبر رؤية جديدة لتقسيم الأدوار بين مؤسسات التعليم العالي وأفراد المجتمع المحلي، وعرفها (صبري و عبد المعتمد، ٢٠١١)أنها عملية تعكس استعداد ورغبة المجتمع للمساهمة المثمرة والاندماج في جهود ارتقاء ورفعة التعليم، وعرف (Gruber, 2017) المشاركة المجتمعية بأنها التعاون بين مؤسسات التعليم العالي والمجتمعات المحلية من أجل تبادل المنفعة في سياق الشراكة والمعاملة بالمثل، وعرفها (العودة، ٢٠١٨) بأنها الأنشطة التي تقدمها الجامعة لتحقيق التواصل الفعال بينها وبين المؤسسة المهتمة بالمجتمع المحلي بحيث يفيد ويستفيد من كافة الإمكانات البشرية والمادية في الوقت والمكان المناسبين.

ويمكن تحديد **المفهوم الإجرائي للمشاركة المجتمعية** بأنها مُختلف الأنشطة التي تقدمها الجامعة من خلال حثها على بذل الجهود إدارياً وبحثياً وتدريبياً وأكاديمياً وبيئاً وثقافياً من أجل القيام بالتواصل بين الجامعة والمجتمع المحلي ومن ثم تلبية احتياجاته، والذي ينعكس أثره على تَقدُم المجتمع وقيادته ومكوناته البيئية والبشرية والإدارية المستمر وتحقيق التنمية المستدامة.

خدمة المجتمع:

تشير دراسة (Hellman, Hoppes, & Ellison, 2006) أن خدمة المجتمع عبارة عن مجموعة سلوكيات اجتماعية إيجابية تهدف إلى تغيير وتطوير المجتمعات وأسلوب حياتها، وعرفها (معروف، الأغا، و ، هاشم، ٢٠١٢) بأنها "كافة الخدمات والأعمال التي تقدمها الجامعة للمجتمع

المحلي في مختلف المجالات (التوعية والتثقيف وإجراء البحوث التطبيقية والتدريب والتعليم المستمر والاستفادة من الخدمات والاستشارات العلمية)".

١٠- الدراسات السابقة:

الدراسات السابقة العربية:

تمت مراجعة:

١. الدليل الببليوجرافي للإنتاج الفكري العربي في المكتبات والمعلومات للأستاذ الدكتور محمد فتحي عبد الهادي.

٢. بنك المعرفة المصري.

٣. محرك البحث جوجل.

٤. الباحث العلمي Google Scholar

٥. المستودع الرقمي للرسائل الجامعية المتاح من خلال موقع اتحاد الجامعات المصرية

وأسفر بحث الإنتاج الفكري العربي عن استرجاع عدد من الموضوعات تم ترتيبها تنازلياً من الأقدم إلى الأحدث كالتالي:

- دراسة **(الخليفة، ٢٠١٤)** أشارت إلى معرفة الإطار الفلسفي للجامعة المنتجة وتفعيل الشراكة المجتمعية والاستفادة من أفضل التجارب العلمية لتحقيق فلسفة الجامعة المنتجة وتفعيل الشراكة المجتمعية بين الجامعة ومؤسسات المجتمع المحلي ومعرفة وجهة نظر الهيئة التدريسية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي وطبقت على عينة قدرها (٣٣٧) مفردة، واعتمدت على الاستبيان كأداة من أدوات جمع البيانات، ونتج عنها مجموعة من النتائج أهمها جعل الجامعة بيت خبرة يُعتمد عليه بدلاً من الاعتماد على الخبرات الأجنبية كما أن اعتبار توطين المعرفة من أهم أسباب تطبيق الصيغة المقترحة لتفعيل الشراكة المجتمعية من وجهة نظر الهيئة التدريسية، ويجب إعادة النظر في هيكلة مقررات التعليم الجامعي وربطها بالأنشطة الإنتاجية، ومن أهم المعوقات التي توصلت إليها الدراسة ضعف وضوح رؤية الجامعة نحو تفعيل الشراكة المجتمعية ،وعدم وجود خطط مستقبلية لتنويع مصادر تمويل الجامعة واقترحت الدراسة عمل دراسات متنوعة عن الشراكات المجتمعية بين الجامعات ومؤسسات المجتمع المختلفة .
- دراسة **(الشمري، ٢٠١٤)** هدفت إلى التعرف على مفهوم المسئولية المجتمعية للجامعات، والتعرف على دور الجامعات الحكومية تجاه المسئولية المجتمعية، والكشف عن الفروق في تقدير القيادات الجامعية لأدوار الجامعات تجاه المسئولية المجتمعية وفقاً لاختلاف الجامعة ونوع الكلية والدرجة العلمية والمركز الوظيفي والجنس، وتقديم مجموعة من المقترحات والتوصيات التي تدعم هذا الدور، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي المسحي باستخدام الاستبيان حيث تضمن (٦٣) فقرة توزعت على ستة أبعاد هي: الإداري والإجرائي، والمجتمعي، والأخلاقي والقيمي، والبيئي والصحي، والوطني والانتمائي، والمعرفي والتربوي .ووزع الاستبيان على عينة عشوائية طبقية بلغت (١٠٧) من القيادات الجامعية في الجامعات الحكومية في مدينة الرياض، وهي: جامعة الملك سعود، وجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، وجامعة الأميرة نورة؛ وكان من أبرز نتائجها أنها كشفت عن دور الجامعات تجاه المسئولية المجتمعية بشكل عام، إلا أنها لازالت غير محددة بالشكل الذي يجعل منها مهمة واضحة لها قواعد منظمة، ومنهجية واضحة، وميزانية محددة، وأن ما يقدم حتى الآن يقع ضمن

وظيفة الجامعة الثالثة المرتبطة بخدمة المجتمع، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير الجامعة بين كل من جامعة الإمام وجامعتي الملك سعود والأميرة نورة لصالح جامعة الإمام، وفروقاً ذات دلالة إحصائية وفقاً لمتغير المركز الوظيفي لصالح المراكز القيادية العليا. بينما لم تظهر أي فروق تعزى لمتغير الدرجة العلمية أو نوع الكلية. وأوصت الدراسة بضرورة توسيع دائرة العمل بالمسئولية المجتمعية التي اقتصرتها الجامعات على مراكز خدمة المجتمع، والانتقال بهذه المسئولية إلى الدائرة الأوسع التي تجعل منها ثقافة عامة للجامعة، يتبناها الجميع.

- دراسة **(النبوي، محمد، الكركي، والعسيلي، ٢٠١٥)** هدفت إلى تسليط الضوء على المشاركة المجتمعية بالمدارس الثانوية العامة الحكومية الفلسطينية ومتطلبات تفعيلها من وجهة نظر مديريها. واعتمدت على المنهج الوصفي وهدفت إلى التعرف على الأسس النظرية للمشاركة المجتمعية بالمدارس الثانوية، في ضوء الفكر الإداري المعاصر. والوقوف على واقع المشاركة المجتمعية بالمدارس الثانوية العامة الحكومية الفلسطينية، والتوصل إلى متطلبات تفعيل المشاركة المجتمعية بالمدارس الثانوية العامة الحكومية الفلسطينية من وجهة نظر مديريها، وتَكَوَن مجتمع الدراسة من (١٨٦) مدير من مديري المدارس الثانوية العامة الفلسطينية. وتمثلت أداة البحث في الاستبيان. واستند البحث على عنصرين، ركز العنصر الأول على الأسس النظرية للمشاركة المجتمعية بالمدارس الثانوية، ومفهوم المشاركة المجتمعية، أهداف المشاركة المجتمعية، أهمية المشاركة المجتمعية، أطراف المشاركة المجتمعية، ومجالات المشاركة، ومبررات ودوافع المشاركة المجتمعية، ومتطلبات المشاركة المجتمعية، ومعوقاتها. وكشف العنصر الثاني عن واقع المشاركة المجتمعية بالمدارس الثانوية العامة الحكومية الفلسطينية من وجهة نظر مديريها. واختتم البحث بعرض أبرز المتطلبات الأساسية لتفعيل المشاركة المجتمعية بالمدارس العامة الحكومية الفلسطينية من وجهة نظر مديريها، ومنها، تشكيل البناء التنظيمي الذي يحكم برنامج المشاركة حتى يسير العمل بين الشركاء نحو تحقيق الأهداف المرجوة، وإعادة الهيكلة التنظيمية بين المستويات الإدارية في وزارة التربية والتعليم وابتكار الأشكال التنظيمية التي تربط بين الوزارة من جهة وبين الجهات الحكومية الأخرى المعنية بشئون التنمية الاجتماعية على مستوى المحافظات من الجهة الأخرى، وتعديل القوانين والقرارات التي تعوق تفعيل المشاركة المجتمعية بما يتفق مع منح فرصة المشاركة لمؤسسات المجتمع وأفراده لخدمة التعليم وتجويده. ومن أهم توصيات الدراسة ضرورة حث التنظيم المدرسي على توجيه وتنسيق جهود وموارد المجتمع المتاحة من أجل إشباع حاجاته ومواجهة مشاكله الاقتصادية.
- دراسة **(زرزار، ٢٠١٥)** هدفت إلى التعرف على المسئولية المجتمعية للجامعات العربية من خلال إبراز دورها في خدمة المجتمع في ضوء مسؤوليتها المجتمعية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتناولت عدة نقاط منها ؛مفهوم المسئولية الاجتماعية والتطور التاريخي، وأبعاد ومجالات المسئولية الاجتماعية، وفوائد تبني المسئولية الاجتماعية للجامعات، والوظائف الرئيسية للجامعات الحديثة، ومبررات تدعيم العلاقة بين الجامعة والمجتمع؛ وأكدت الدراسة على عدة مبادئ رئيسية وهي:(الحماية وإعادة الإصلاح البيئي، القيم والأخلاقيات، المسائلة والمحاسبة، تقوية السلطات وتعزيزها، مواصفات موقع العمل، الارتباط المجتمعي)، وتم تقديم تصور مقترح لتطوير المسئولية الاجتماعية في الجامعات العربية واشتمل على (محور المعرفة، محور تقوية النسيج المجتمعي، محور البيئة والثروات الطبيعية، محور السلام، محور الالتزام نحو العاملين، محور الالتزام نحو الطلبة) ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة التأكيد على أن الجامعات ماتزال منبراً للحضارة في المجتمعات كافة، لذلك أصبح لزاماً على إدارتها أن تسعي إلى تعميق الإحساس بالمسئولية المجتمعية.

- دراسة **(الشريف، ٢٠١٦)** هدفت إلى التعرف على واقع وظيفة خدمة المجتمع في الجامعات السعودية ومعوقاتها وتقديم الرؤية الاستراتيجية المقترحة لتطوير وظيفة خدمة المجتمع، واتبعت الدراسة المنهج الوصفي المسحي واستعانت بأسلوب دلفاي، وتم اختيار عينة عشوائية من أعضاء هيئة التدريس بلغت (٣٨٧)، واعتمدت على الاستبيان، وأسفرت الدراسة عن عدة نتائج أهمها: اتفاق آراء الخبراء على المحاور الرئيسية للرؤية الاستراتيجية لوظيفة خدمة المجتمع في الجامعات السعودية وبرامج التعليم المستمر، كما أظهرت أن واقع ممارسة وظيفة خدمة المجتمع في الجامعات السعودية تم بدرجة ضعيفة جداً ولذا ارتفعت المعوقات، ومن خلال ما سبق أوصت الدراسة بالعمل على تفعيل وممارسة وظيفة خدمة المجتمع بدرجة أكبر مما هو عليه.
- دراسة **(المومني، ٢٠١٦)** أجريت هذه الدراسة بهدف التعرف على أفضل مجالات تنمية المجتمع المحلي في كُليتي إربد وعجلون والتي تتلقي اهتماماً أكبر من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، ورصد الفروق الإحصائية داخل المتغيرات الأساسية، والتعرف على أهم المعوقات التي تحد من تفعيل دور أعضاء هيئة التدريس في تنمية المجتمع المحلي، واتبعت الدراسة منهج المسح الاجتماعي بالعينة، وتكونت عينة الدراسة من (٧٠) عضو هيئة تدريس تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وتم الاعتماد على استمارة البحث، ونتج عن هذه الدراسة مجموعة من النتائج أبرزها :أن من أهم المعوقات التي تمنع قيام كليتي اربد وعجلون من تنمية المجتمع المحلي هي استخدام معظم البحوث العلمية لتلبية أهداف شخصية كالحصول على درجة علمية أو ترقية، ومن أهم التوصيات ضرورة رفع المستويات التنموية في الأقاليم المختلفة بشكل متوازن وفي جميع المجالات .
- دراسة **(الفايز، ٢٠١٧)** والتي هدفت إلى التعرف على واقع مساهمة إدارة جامعة شقراء في أنشطة خدمة المجتمع، ودرجة مشاركة أعضاء هيئة التدريس في جامعة الشقراء في هذه الأنشطة، والتعرف على الفروق الاحصائية بين استجابات عينة الدراسة واتبعت الدراسة المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة من جميع قيادات وأعضاء هيئة التدريس بجامعة شقراء بالمملكة العربية السعودية، وتم اختيار عينة عشوائية للدراسة بنسبة (٢٠%) من مجتمع الدراسة الأصلي بمقدار (٣٨٧)، باستخدام الاستبيان ، وأظهرت نتائج الدراسة أن الجامعة تمارس دوراً هاماً في مجال تعزيز انتماء وولاء الطلاب للمجتمع و أنها تعمل على إتاحة الخدمات لهم، كما أن التكامل والتعاون موجود بين الجامعات والمجتمع المحلي، كما تتمحور مجالات برامج وأنشطة جامعة شقراء لخدمة المجتمع حول المشاركة في الاحتفال بالمناسبات الوطنية وتتمثل فعالية تعزيز تنمية الأكاديميين في الشئون الاجتماعية للطلاب من خلال استغلال خبراتهم لتطوير ارتباط الفرد بالمجتمع، ومن أهم التوصيات التي توصلت إليها الدراسة ضرورة إيجاد تعاون وتكامل بين جامعة شقراء والمجتمع المحلي.
- دراسة **(الناصر، ٢٠١٧)** سعت إلى التعرف على واقع المشاركة المجتمعية بجامعة القصيم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والطلاب ورصد أهم معوقات المشاركة المجتمعية، وتقديم تصور مقترح لتفعيلها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي واعتمدت على الاستبيان كأداة من أدوات جمع البيانات، وتوصلت النتائج إلى أن المشاركة المجتمعية بجامعة القصيم تتحقق بدرجة متوسطة من وجهة نظر الطلاب، بينما تتحقق بدرجة كبيرة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، أيضاً كشفت النتائج عن ضعف معرفة الطلاب بالخدمات الاستشارية والبرامج التدريبية المقدمة من الجامعة وشعورهم بعدم الاهتمام من قِبل أعضاء هيئة التدريس بسبب اكتفاء المؤسسات الإنتاجية بما لديها من خبراء وفنيين لحل مشكلاتهم، وقلة اهتمام القيادات الجامعية بنشر ثقافة المشاركة المجتمعية بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس، وتم وضع تصور مقترح من شأنه زيادة فعالية الجامعة في المشاركة المجتمعية.

- دراسة **(عمر، ٢٠١٧)** سعت إلى التعرف على دور أقسام المكتبات بالجامعات المصرية في خدمة المجتمع، ودرست طبيعة خدمة المجتمع بأقسام المكتبات وواقعها، والمعوقات التي تقيد تنفيذ أقسام المكتبات لبرامج خدمة المجتمع، وطُبقت الدراسة على (١٤) قسم من أقسام المكتبات المصرية، وتوصلت إلى أن درجة اهتمام أقسام المكتبات بالجامعات المصرية بخدمة المجتمع مثلت نسبة (٥٠,٧%) من عينة الدراسة ، وتحث نسبة (٧١,٤%) من أقسام المكتبات أعضائها على المشاركة في المجتمع، ولا توجد فروق ذات دلالة إحصائية على اهتمام أقسام المكتبات بخدمة المجتمع المحلي، ووضع الباحث تصوراً لمساعدة أقسام المكتبات في خدمة المجتمع بصورة مناسبة تحقق هذه الوظيفة، وأوصى الباحث بضرورة الاستفادة من التصور الذي وضعه وطبقة على أرض الواقع، وعمل دراسة عن الوعي البيئي لدى طلاب قسم المكتبات.
- دراسة **(أحمد وسعيد، ٢٠١٨)** هدفت إلى التعرف على مدى الاهتمام بوظيفة خدمة المجتمع بجامعة الزعيم الأزهري ،والكشف عن واقع تطبيق وظيفة خدمة المجتمع بالجامعة، وتقديم التوصيات لتطوير وظيفة خدمة المجتمع، والكشف عن وجود فروق ذات دلالة احصائية لمتوسطات آراء العينة في ضوء معايير ضمان جودة المؤسسات السودانية من وجهة نظر الإدارة العليا ورؤساء الأقسام بالجامعة ومعايير الاعتماد المؤسسي، واختارت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي باستخدام الاستبيان، ونتج عن الدراسة أن هناك ضعفاً واضحاً في برامج التدريب من حيث تحديد الاحتياجات التدريبية وتصميم وتنفيذ برامج التدريب لمنسوبي الجامعة في مجال ضمان الجودة والاعتماد في خدمة المجتمع حيث كانت نسبة المتدربين (٣٦,٥%)، كما أن هناك ضعفاً في الميزانيات المالية الداعمة لبرامج خدمة المجتمع بالجامعة وهذا مؤشر سلبي لتطوير برامج خدمة المجتمع، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأساتذة المتدربين وغير المتدربين تجاه تطوير برامج خدمة المجتمع، ومن أهم توصيات الدراسة ضرورة اهتمام الجامعة بالتدريب لتطبيق معايير ضمان الجودة، وأن تعمل الجامعة على تصميم خطة استراتيجية لخدمة المجتمع.
- دراسة **(زيدان، ٢٠١٨)** سعت إلى التعرف على واقع المسئولية الاجتماعية لأخصائي المكتبات الجامعية، وتتضح أهمية الدراسة في تقديمها أداة قياس موضوعية للمسئولية الاجتماعية لدى أخصائي المكتبات، ومساعدة القائمين على المكتبات في وضع الخطط والبرامج الملائمة للعمل على تنمية المسئولية الاجتماعية لأخصائي المكتبات ومن أبرز النتائج التي توصلت إليها ارتفاع مستوى المسئولية لأخصائي مكتبات جامعة كفر الشيخ، كما جاء ترتيب أبعاد المسئولية الاجتماعية كما يلي: المسئولية الدينية والأخلاقية، والمسئولية الجماعية، والمسئولية الوطنية، والمسئولية الشخصية، كما نتج عنها عدم وجود اختلاف ذو دلالة إحصائية في تحمل المسئولية الاجتماعية لأخصائي المكتبات الجامعية وفقا للنوع، ومحل الإقامة، والوظيفة، ووجود اختلاف ذو دلالة إحصائية وفقاً للمؤهل العلمي لصالح المؤهلات الغير متخصصة في المكتبات، وتوصي الدراسة بإعداد برامج تدريبية لتنمية المسئولية الاجتماعية لدى أخصائي المكتبات، كما توصي باستحداث وظيفة أخصائي المشاركة المجتمعية داخل المكتبة.
- دراسة **(حجازي، ٢٠٢٠)** هدفت إلى التعرف على الأسس الفكرية والنظرية للمسئولية المجتمعية للجامعات وتحديد أهم أبعاد ومجالات المسئولية المجتمعية لها وإلقاء الضوء على الخدمات والأنشطة التي تقدمها جامعة بنها لتحقيق مسئوليتها المجتمعية تجاه المجتمع المحلى والكشف عن واقع المسئولية المجتمعية لجامعة بنها، وذكر أهم المعوقات التي تحول دون قيام جامعة بنها بمسئوليتها المجتمعية على أكمل وجه وإعداد تصور مقترح لتفعيل المسئولية المجتمعية للجامعات المصرية بصفة عامة وجامعة بنها بصفة خاصة، و تم الاعتماد على المنهج الوصفي التحليلي واستخدام استبيان تم تطبيقه

على عينة من وكلاء كليات جامعة بنها لشئون خدمة المجتمع وتنمية البيئة الحاليين والسابقين، وتوصلت الدراسة لمجموعة من النتائج أهمها: أن جامعة بنها بكلياتها المختلفة تقدم العديد من الاستشارات والخدمات والأنشطة التي تتعلق بالمسئولية المجتمعية، كما أن جامعة بنها بكلياتها المختلفة تواجهها مُختلف المعوقات التي تحول دون تحقيق مسئوليتها المجتمعية تجاه مجتمعها المحيط على أكمل وجه وتتمثل هذه المعوقات في: معوقات خاصة بمفهوم المسئولية المجتمعية للجامعة، معوقات خاصة بالنواحي الفنية والتنظيمية، ومعوقات خاصة بأعضاء هيئة التدريس، معوقات خاصة بالنواحي المادية، معوقات خاصة بالنواحي الإدارية، معوقات خاصة بأفراد المجتمع وهيئاته ومؤسساته، وانتهى البحث بوضع تصور مقترح لتفعيل المسئولية المجتمعية لجامعة بنها والجامعات المصرية للنهوض بالمجتمع وحماية وتنمية البيئة المحيطة.

- دراسة **(ذبيح، ٢٠٢٠)** تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مفهوم المسئولية المجتمعية، وبيان تطبيقات ومَواطِن تأثير الجامعة الجزائرية في المجتمع، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي لمفهوم المسئولية المجتمعية وتطبيقاتها على علاقة الجامعة بالمجتمع، من خلال تحليل آليات التأثير وبيان ما يعتريها من نقائص ومحاولة تقديم الحلول لإصلاحها، ومن أهم المعوقات ضعف التكفل بالعنصر البشري بالجامعة، وضعف النسيج الصناعي القادر على امتصاص الخريجين سنوياً، وتوصي الدراسة بمراجعة هذا الإصلاح والتفكير في حلول عملية لتوثيق العلاقة بين الجامعة والمجتمع.

١١. الدراسات السابقة الأجنبية:

من خلال البحث في الانتاج العلمي الأجنبي على الإنترنت ومن خلال محرك البحث جوجل والبحث في قواعد البيانات المختلفة الممثلة فيما يلي:

1. Science Direct.
2. ProQuest theses
3. Academic Search Premier
4. Eric
5. Library &Information Science and technology abstract

كانت نتيجة البحث في تلك المصادر باستخدام استراتيجيات البحث السابقة الحصول على عدد من الدراسات الأجنبية والتي تم ترتيبها تنازلياً من الأقدم إلى الأحدث ومن أهمها ما يلي:

- دراسة **(Hellman, Hoppes, & Ellison, 2006)** التي تُسلط الضوء على الخدمات التي تقدمها الجامعات في الولايات المتحدة كعنصر أساسي في مهمتها إضافةً إلى التركيز التربوي المتزايد على أهمية خدمة المجتمع كعنصر أساسي في تنمية الطلاب، والدراسة الحالية كانت عبارة عن استقصاء للعوامل المرتبطة نحو إشراك الطلاب في المشاركة المجتمعية. واعتمدت على استبيان مقدم إلى عينة من الطلاب قدرها (٤٠٣) طالب جامعي، وتم اجراء المعالجات الإحصائية المطلوبة، وتشير نتائج التحليل الإحصائي إلى أن الإحساس بالترابط المجتمعي، وارتفاع احتياجات المجتمع هي متغيرات مهمة في تفسير التباين في نية الانخراط في خدمة المجتمع
- دراسة (**Sung, Hepworth, & Ragsdell, 2011**) والتي سعت إلى معرفة الآثار المترتبة على دراسة نوعية المشاركة المجتمعية للمجتمع وجمهور المكتبات، واتبعت الدراسة منهج دراسة الحالة في ثلاث مكتبات في إنجلترا، واعتمد على أسلوب المقابلة والملاحظة وتحليل المستندات وشملت

الدراسة (٣٤) مقابلة شبه منظمة، و(١٢) ملاحظة مباشرة، بالإضافة إلى تحليل المستندات وتم التعرف على وجهات نظر كل من مقدمي الخدمات ومستخدميها كما تم تحليل جميع البيانات باستخدام التحليل الموضوعي، وتم تحديد ستة جوانب عملية من المشاركة المجتمعية فيما يتعلق بممارسة المكتبة للمشاركة المجتمعية ممثلة في المكتبات العامة كمساحة مجتمعية؛ الشراكات؛ مشاركة المجتمع في خدمة المكتبة، إشراك المتطوعين؛ العمل حول الكتب أو المعلومات؛ والانخراط في الحوار العام والمداولات وكان نتيجة الدراسة أنه على الرغم من أن المكتبة العامة مكان مجتمعي يعزز المشاركة المجتمعية، إلا أن تأثيرها في المشاركة المجتمعية ضعيف، ولم تتم معالجة الآثار العملية للمشاركة المجتمعية على المكتبات.

- دراسة **(Keerberg, Aet, & sulev, 2014)** أشار هذا البحث إلى معرفة كيف يمكن للكليات الإقليمية بالجامعة تنفيذ المشاركة المجتمعية لتطوير المناهج الدراسية وكيف يمكن لها العمل على تطوير البحث في القطاعات الخاصة بالمنطقة والمشاركة والبحث والتطوير في النشاط الاجتماعي والثقافي ودعم التعاون وتنفيذ وظيفة خدمة المجتمع، فيتم تقييم التعاون والمشاركة المجتمعية من خلال ثلاثة جوانب هي إنشاء ونقل المعرفة والتنمية الاجتماعية والثقافية والبيئية، ومن خلال ذلك تفترض التغيرات السريعة أن يكون للجامعات صلة بالبيئة الخارجية لزيادة القدرة التنافسية لمجموعة العمل خارج جامعة تالين وتارتو، ومن هنا يمكن النظر في إمكانات الكليات الإقليمية للجامعات ونتج عن الدراسة مجموعة من النتائج أهمها امتثال الكليات لمتطلبات المجتمعات الخاصة بها، وتوصي الدراسة بضرورة الاخذ بعين الاعتبار احتياجات المجتمع المحلي عند تطوير المناهج الدراسية.
- دراسة **(Alzyoud & Hani, 2015)** والتي أشارت إلى أن الجامعات تعتبر جزءاً حيوياً وهاماً في أي مجتمع، على الرغم من أنها في الوقت الحالي تواجه مجموعة من التحديات التي تفرضها البيئة الجديدة ,والتي سيكون لها تأثير كبير على جودة التعليم واستقلال الجامعة والحرية الأكاديمية ،وتعزيز مسؤوليتها تجاه المجتمع، وأفضل طريقة لتحقيق المسئولية المجتمعية هي أن توائم الجامعة مختلف أشكال المشاركة المجتمعية، ويهدف هذا البحث إلى مناقشه كيف يمكن للجامعات تحقيق التنمية المستدامة والقدرة التنافسية من خلال المسئولية المجتمعية للجامعة، وطبقت هذه الدراسة على الجامعية الهاشمية بمحافظة الزرقاء بالأردن، ونتج عنها مجموعة من النتائج أهمها أن تطبيق المسئولية المجتمعية على الجامعات سوف يساعدها بصورة كبيرة في مواجهة تحديات البيئة والمجتمع المحلي، ويمكن الاعتماد على الجامعات من أجل تنمية المسئولية المجتمعية بشكل فعال كما هو موضح في حالة الجامعة الهاشمية لضمان التطوير والتنمية المستدامة للجامعة والمجتمع.
- دراسة (**LOEURT, 2016**) أجريت هذه الدراسة لمعرفة طبيعة المشاركة المجتمعية التعليمية في منطقة كمبودياو، واتبعت منهج دراسة الحالة لاستكشاف المشكلة وطرق البحث المختلفة المستخدمة لجمع البيانات، وركزت على أشكال المشاركة من قبل الآباء وأفراد المجتمع والراغبين في التعليم في المدارس الابتدائية في المناطق النائية البعيدة والريفية، واكتشفت الدراسة مجموعة من الممارسات الاجتماعية في المشاركة المجتمعية في التعليم، حيث تختلف درجات المشاركة طبقاً لأنواع المشاركة والمشاركين، وكان للآباء مشاركة مباشرة في تعلم أطفالهم في المنزل، ومشاركة غير مباشرة من خلال المساهمة في الموارد لتطوير المدرسة، بالإضافة إلى ذلك شارك المجتمع في التعليم من خلال ممثليهم الرئيسيين، ولجان دعم المدارس (SSCs)، ونتج عنها أن أكثر أنواع المشاركة شيوعًا هو المشاركة التعاونية في الموارد لتطوير المدرسة وتشير دراسة الحالة هذه إلى حدوث تحول في التركيز من جانب الحكومة والمنظمات غير الحكومية وأصحاب المصلحة في مجال التعليم، لدعم مشاركة الوالدين في تعليم الأطفال، بدلاً من الاعتماد على الموارد التقليدية.

- دراسة **(Karasik, 2020)** سعت الدراسة إلى توسيع مدارك طلاب الجامعات لمفهوم المشاركة المجتمعية بهدف (أ) التعرف على التحديات التي تواجه المشاركة المجتمعية (ب) فهم أفضل لتصور المشاركة المجتمعية لأعضاء هيئة التدريس التي تسهم في الربط بين المجتمع والجامعة. واستخدمت الدراسة المنهج المسحي عن طريق استبيان تم توزيعه وتحليله عبر الإنترنت. المشاركون (العدد=٢٠١) يمثلون شركاء المجتمع متمركزون في (١٦) جامعة ضمن (١٣) ولاية، وكانت النتائج أنه على الرغم من مواجهة أعضاء هيئة التدريس لمجموعة من التحديات التي تمنعهم عن أداء المشاركة المجتمعية؛ يطالب أغلبهم بزيادة معرفة الطلاب بالمحتوى والمهارات، بالإضافة إلى زيادة مشاركة أعضاء هيئة التدريس في جميع جوانب التعاون المجتمعي، كما يلعب أعضاء هيئة التدريس دوراً مهماً في تسهيل الشراكات الحقيقية بين المجتمع والجامعة والتي تكون متبادلة ومفيدة للطرفين. وتوصي الدراسة بضرورة إيلاء اهتمام أكبر تجاه المجتمع، فضلاً عن زيادة فعالية دور أعضاء هيئة التدريس في تسهيل الشراكات الحقيقية بين الجامعة والمجتمع.

التعليق على الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة أظهرت النتائج اتفاق مُعظم الدراسات في المنهجية والأدوات وكذلك في الهدف حيث اتفقت معظمها في الحاجة الملحة لوجود مشاركة مجتمعية فعالة بالجامعات؛ وذلك لأهميتها في تلبية احتياجات المجتمع المحلي بمختلف فئاته، وتم الاستفادة من هذا التشابه في وضع الإطار النظري للدراسة، واختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تحديد الموضوع الذي يدور حول التعرف على الدور الذي يقوم به قسم المكتبات والمعلومات بجامعة طنطا في المشاركة المجتمعية والذي يساهم في خدمة المجتمع بحثياً وتدريبياً وتثقيفياً وإدارياً.

ثانياً: الإطار النظري:

المحور الأول: المشاركة المجتمعية أهدافها ومجالاتها.

مفهوم المشاركة المجتمعية:

ترجع أهمية المشاركة المجتمعية إلى أن نظام التعليم في كافة دول العالم يحتاج إلى دعم المجتمع، لأنها عبارة عن عملية تعكس حاجة المجتمع واستعداده للمساهمة في جهود تحسين التعليم وتطويره؛ ومن خلال التجارب والنماذج والمشروعات التي تحققت في هذا المجال أثبتت النتائج أن المشاركة المجتمعية عنصر هام لإصلاح مسيرة التعليم في المجتمعات وهذا من واقع الأنشطة التعليمية التي تهدف إلى تحسين جودة التعليم والتي تنفذ من خلال مشاركة فعالة وإيجابية من المجتمع بمختلف مؤسساته لضمان بقاء هذه الأنشطة، وتضافر الجهود الأهلية مع الحكومية لتقديم مساهمات لإحداث تحسين في العملية التعليمية (صبري وعبد المعتمد، ٢٠١١).

وقد ذُكر في دليل الاعتماد لمؤسسات التعليم العالي أن المؤسسة تحرص على تلبية احتياجات وأولويات مجتمعها المحيط وتعمل على تنمية البيئة، وتقوم بتفعيل المشاركة المجتمعية في صنع القرارات وأنشطتها المختلفة، وتحرص على قياس آراء المجتمع عن الأنشطة والخدمات التي تقدمها. (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، يوليو ٢٠١٥)؛ وتنص المادة رقم (١) بقانون تنظيم الجامعات على اختصاص الجامعات بكل ما يتعلق بالتعليم الجامعي والبحث العلمي الذي تقوم به كلياتها ومعاهدها من أجل خدمة المجتمع والارتقاء به متوخياً في ذلك المشاركة في تنمية الفكر وتعزيز القيم والمبادئ الإنسانية وتزويد البلاد بالمتخصصين والفنيين والخبراء في شتى المجالات وإعداد الفرد المزود بأصول المعرفة وأساليب البحث المتقدمة ليشارك في بناء ودعم المجتمع وصنع مستقبل الوطن وخدمة الإنسانية؛ وبذلك تعتبر الجامعات منبعاً للفكر الإنساني في أرقى مستوياته ،ومصدراً للاستثمار، وتنمية للثروة البشرية،

وتهتم الجامعات ببعث الحضارة العربية والتراث التاريخي للشعب المصري وتقاليده الأصيلة ومراعاة المستوى الرفيع للتربية الدينية والخلقية والوطنية، وتوطيد الروابط الثقافية والعلمية مع مُختلف الجامعات والهيئات العلمية والعربية والأجنبية وتحرص الدولة على استقلال الجامعات بما يحقق الربط بين التعليم الجامعي ومتطلبات المجتمع واحتياجاته (بكري و زغلول، ٢٠٠٦)

وتأكيداً لما سبق فللجامعة ثلاث وظائف رئيسية كما ذكر (الدلامي و جاد، ٢٠١٧) ممثلة فيما يلي:

- **التعليم**: ومن خلالها يتم تعليم الطلاب كيفية توظيف المعرفة والأفكار والمهارات والخبرات التي تعلموها لمواجهة المشكلات المختلفة بهدف المساهمة في ارتقاء المجتمع الذي يعيشون فيه.
- **البحث العلمي**: ويتضمن تطبيق أعضاء الهيئة التدريسية جميع الأفكار لحل مشكلات المجتمع، وخدمته ويشمل تواصل أعضاء هيئة التدريس والموظفون والطلاب مع المجتمع المحلي وذلك للتعرف على احتياجاته ومشكلاته التي يمكن المساهمة في حلها، والتشجيع على بناء شراكات مع أفراد وجماعات ومنظمات المجتمع المحيط بالجامعة.
- **خدمة المجتمع**: تشمل تواصل أعضاء هيئة التدريس والموظفين والطلاب مع المجتمع المحلي للتعرف على احتياجاته ومشكلاته حتى يمكن المساهمة في حلها، والتشجيع على إقامة شراكات مع أفراد وجماعات ومنظمات المجتمع المحيط.

أهمية المشاركة المجتمعية:

تحقق المشاركة المجتمعية مجموعة من الفوائد أهمها: (النبوي، محمد، الكركي، و العسيلي، ٢٠١٥)

١. زيادة الموارد: تعمل المشاركة على توفير أعداد من الموارد البشرية والمادية مما يساعد على حل المشكلات المرتبطة بنقص المواد.

٢. تعدد الخيارات: نتيجة لزيادة الأطراف المشاركة فإن هناك إمكانية للحصول على المزيد من وجهات النظر والأفكار والحلول الممكنة الناتجة عن الجهد المشترك.

٣. تقليل المخاطرة: حيث تتوزع الخسائر إن وُجدت على عدد أكبر من المشاركين مما يقلل حجمها، كما أن توزيع المخاطرة على عدد أكبر من الأطراف يزيد من إقبال غيرهم على الاستعداد لهذه المخاطرة.

٤. التوعية والموافقة: تعني زيادة عدد المشاركين من أفراد المجتمع مما ينمي الوعي العام ويحقق العدالة والمصارحة بين مختلف الأفراد ويزيد المساندة.

٥. تقوية المؤسسات: عن طريق تبادل المعلومات والخبرات بين مختلف الجهات المشاركة مما يقوي ويدعم كل جهة على حده.

مؤشرات المشاركة المجتمعية: (العالي، ٢٠١٤)

يعتبر اهتمام الجامعات بالتواصل مع المجتمعات من أهم مؤشرات المشاركة وأهم دليل على الدور المؤثر لها فهي تعمل بمعزل عن أفراد المجتمع، وتسعى للانخراط بين فئاته من خلال المشاركات الاجتماعية والبحوث التي لها الأثر المباشر على المجتمع كما أصبحت وظيفة الجامعة في المشاركة المجتمعية ليس الانتظار للحصول الخدمة، بل أن الجامعة يجب عليها بكفاءتها وقدرتها أن تخرج بنفسها إلى تقديم الخدمة لأفراد المجتمع.

مبررات الاهتمام ببرامج المشاركة المجتمعية. (عامر، ٢٠٠٧)

يمر العالم اليوم بمختلف التغيرات في شتى النواحي العلمية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ومع أن التغير هو أساس الحياة إلا أن ما يميز هذه المتغيرات عن التغيرات السابقة هي سرعة التغير وشموليته وتعدد أبعاده وأهما:

- التغير السريع والانفجار المعرفي.
- التقدم التقني الذي أحدث تطوراً سريعاً في مختلف وسائل الاتصال.
- تطور مفهوم العمل وارتفاع التخصص في المهن.
- تقليص وقت العمل وزيادة وقت الفراغ.

السمات التي يجب أن تتوافر في الجامعة لإقامة مشاركة مجتمعية (الدلامي و جاد، ٢٠١٧)

لابد من توافر مجموعة من السمات حتى يتم إقامة مشاركة مجتمعية ومن أهم هذه السمات ما يلي:

- أن تقع تنمية المجتمع ضمن رسالة الجامعة وفي تصورها لأهدافها.
- مشاركة الجامعة في مختلف البحوث مع المؤسسات.
- العمل على المشاركة في مختلف البرامج، امتداد أنشطتها داخل المؤسسات.
- تشارك الجامعة في قضايا البحث والتطوير.
- الجامعة تقوم بنقل التكنولوجيا للمجتمع المحلي.
- تُحفز الجامعة أعضاء هيئة التدريس للمشاركة في أنشطة التنمية المختلفة.
- تشارك الجامعة بشكل منتظم مع مؤسسات التنمية المختلفة.

أهداف الجامعة الاستراتيجية نحو المشاركة المجتمعية (Albulescu & Albulescu, 2014)

يتم رسم اتجاهات تحقيق علاقة الجامعة المثمرة في الخطة الاستراتيجية مع المجتمع من خلال ما تقدمه الجامعة من خدمات، من أجل تقديم مساهمة ثابتة في التنمية المحلية، ويتم ذلك من خلال الآتي:

- بدء تطوير قسم الخدمات المخصصة للبيئة الاجتماعية، وبالتالي فإن الأموال التي يتم جمعها يتم تخصيصها بعد ذلك لدعم البرامج التعليمية والبحثية.
- زيادة مستوى النشر العام واستخدام النتائج التي تم الحصول عليها من أنشطة البحث في المجتمع.
- تأسيس مركز فكري لمناقشة المواضيع المتعلقة بتوجهات التنمية، والمشكلات والتحديات الرئيسية للمجتمع.

ويتم التأكيد على دور الجامعة كعامل رئيسي للثقافة والتعليم من خلال:

- تكوين شراكات مع المؤسسات الثقافية والفنية على الصعيدين الوطني والدولي بهدف تنظيم الأحداث المشتركة.
- تنظيم الفعاليات والمظاهر الثقافية ذات الاهتمام المحلي والإقليمي.
- إشراك الجامعة كشريك مجتمعي في تلبية احتياجاته وحل مشاكلة.

ويمكن زيادة المشاركة المجتمعية للجامعة من خلال الآتي:

- المشاركة الفعالة للجامعة في مناقشات قضايا المجتمع المحلي.
- بدء ودعم برنامج المشاركة المجتمعية لمختلف المؤسسات لتحديد وتعزيز وتنفيذ الإجراءات لتحسين ظروف نمط الحياة المجتمعية.

- مشاركة الجامعة في المجتمع من خلال أعمالها المختلفة.

مجالات المشاركة المجتمعية تجاه خدمة المجتمع:

من أهم مجالات المشاركة المجتمعية (السهيلي، ٢٠١٨).

- نشر الفكر والثقافة المعتدلة.
- ربط المناهج وأنشطتها باحتياجات المجتمع ومتطلباته التعليمية والثقافية والمهنية والتنموية.
- ربط المناهج وأنشطتها بواقع قضايا المجتمع الفكرية والاجتماعية المختلفة.
- العمل على تنوع برامج الخدمات المجتمعية في جانبها التثقيفي بإقامة ورش العمل والندوات والدورات وغيرها.
- السعي لتقديم مقترحات وحلول للمشكلات التي تواجه المجتمع.
- السعي لتطوير المقررات الدراسية حتى يتم تأهيل الكوادر الوطنية لخدمة المجتمع.

لذلك تعتبر المشاركة المجتمعية من أبرز وظائف الجامعة حالياً بما توفره من مناخ يتيح الممارسة والمشاركة في الرأي والعمل، كما تنمي للباحثين القدرة على المشاركة والإسهام في بناء المجتمع وحل مشكلاته وكذلك تنمي لديهم الرغبة في البحث عن المعرفة وتحدي الواقع، والتنبؤ بالمستقبل في إطار منهج علمي دقيق يراعي ظروف المجتمع، ويمكن للجامعة خدمة المجتمع من خلال أقسامها العلمية عن طريق الإسهام في ربط البحث العلمي باحتياجات سوق العمل وقطاع الإنتاج والخدمات، ولذلك نجد في أغلب الدول تقوم الجامعات بالسماح للمؤسسات الاقتصادية بفتح مقارٍ لها بالجامعة، حيث يتفاعل أعضاء هيئة التدريس والطلاب من خلالها ومن ثم تقف عند أحدث ما وصل إليه البحث العلمي وتستفيد من نتائجه في تطوير مساراتها وحل مشكلاتها وتسمح الجامعة لهيئة التدريس بالتواصل مع المؤسسات وتقديم مُختلف الاستشارات إلى جانب تقديم الأبحاث العلمية، وبذلك تتحول العملية التعليمية من الشكل النظري إلى التطبيق العملي (عمر، ٢٠١٧).

وللجامعات دور هام في حماية البيئة وتنمية المجتمعات المحيطة بها وعليها أن تحرص على سد احتياجات المجتمع المحيط عن طريق ما تمارسه من أنشطة أو ما تُقدمه من خدمات، وتحرص على قياس رضا أفراد المجتمع عن تلك الخدمات.

وتتمثل الممارسات التطبيقية للمؤسسات التعليمية في مجال المشاركة المجتمعية من خلال خطة تم وضعها كما يلي:

خطة خدمة المجتمع وتنمية البيئة:

من خلال ما ورد بدليل الاعتماد المؤسسي لمؤسسات التعليم العالي بطبعاته المختلفة نتعرف على خطة خدمة المجتمع وتنمية البيئة (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، دليل الاعتماد لمؤسسات التعليم العالي، ٢٠٠٩) (الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد، دليل اعتماد كليات ومعاهد التعليم العالي، يوليو ٢٠١٥)

التوعية بخدمة المجتمع وتنمية البيئة:

ضرورة توافر برامج للتوعية بأنشطة خدمة المجتمع وتنمية البيئة للطلاب وأعضاء هيئة التدريس، والموظفين والأطراف المجتمعية.

الخطة واحتياجات المجتمع:

- وجود خطة أساسية موثقه ومعتمده لخدمة المجتمع وتنمية البيئة.

- تعتمد الخطة على احتياجات المجتمع.
- تحديد ممارسات تطبيق خطة خدمة المجتمع (استشارات/برامج تدريبية/ تثقيف/ حل مشكلات مجتمعية إلخ).

تفاعل المؤسسة مع المجتمع:

- مشاركة الأطراف المجتمعية في المجالس.
- ضرورة مشاركة الأطراف المجتمعية في المجالس الرسمية.
- تحديد أشكال المشاركة المختلفة.
- دعوة الأطراف المجتمعية للمشاركة في عيد الخريجين، وفي توفير مختلف فرص العمل.
- توظيف الخريجين، وإعداد البرامج التعليمية، وتدريب الطلاب.

رضا الاطراف المجتمعية:

- تقوم المؤسسة بقياس رضا الأطراف المجتمعية ومنظمات سوق العمل حول دورها في المجتمع ومستوى الخريجين.
- تستخدم المؤسسة وسائل مناسبة في قياس رضا الأطراف المعنية.
- تحرص المؤسسة على تحليل وتقييم مستوى رضا الأطراف المجتمعية للاستفادة منها، واتخاذ القرارات والتصرفات المناسبة التي تساعد على زيادة الرضا عن أداء المؤسسة ومستوى الخريج.

الرؤية والرسالة والأهداف لقسم المكتبات وموقع خدمة المجتمع منه[١]:

رؤية القسم

التميز وتحقيق الجودة الشاملة في التعليم والبحث العلمي وخدمة المجتمع في مجال علوم المعلومات والوثائق والمكتبات وتقنياتها.

رسالة القسم

في ضوء رؤية قسم المكتبات والوثائق والمعلومات

١. تقديم برامج أكاديمية للطلاب تمكنهم من العمل في قطاعات مؤسسات المعلومات بمهارات وقدرات مهنية وتقنية وبحثية عالية
٢. إنتاج ونشر البحوث العلمية في مجال علوم المعلومات والوثائق وتقنياتها، والمشاركة في تطوير ومعالجة القضايا المعلوماتية في المجتمع.
٣. المشاركة في خدمة وتنمية المجتمع في مجال علوم المعلومات والوثائق والمكتبات وتقنياتها.

أهداف القسم:

١- إعداد خريجين مؤهلين في مجال تقنية المعلومات والوثائق والمكتبات وقادرين على تلبية احتياجات سوق العمل.
٢- تحفيز أعضاء هيئة التدريس والطلاب على تقديم الدراسات والمشاركة في الملتقيات العلمية المحلية والوطنية والدولية.
٣- استخدام التقنيات الحديثة في مجال التدريس والبحث العلمي.
٤- تنمية مهارات أعضاء هيئة التدريس وطلاب الجامعة على استخدام المكتبات وتقنيات المعلومات.

٥- تقديم خدمات استشارية وأنشطة تطويرية في مجال المعلوماتية تلبي احتياجات المجتمع ومؤسساته.
٦- توطيد الروابط العلمية بين القسم وباقي الأقسام العلمية داخل الكلية والأقسام العلمية المناظرة داخل الجمهورية وخارجها.
٧- دعم مختلف القيم الأخلاقية والمهنية في التعليم والبحث العلمي وخدمة المكتبات ومراكز المعلومات.

ومن خلال الرؤية والرسالة والأهداف نجد مدى ارتباط قسم المكتبات بمؤسسات المجتمع المحلي سواء عن طريق الإمداد بالقوى العاملة المؤهلة في قطاع المكتبات والمعلومات أو تنمية مهارات العاملين (عمر، ٢٠١٧)، وهو ما يؤكد أنه على الرغم من التنوع في الرؤي والرسائل إلا أنها تتفق جميعاً في مضمون واحد وهو إعداد الكوادر البشرية المدربة والمؤهلة كي تسهم بفاعليه في تطوير المجتمع، وبتحقيق الرسالة تتحقق الوظيفة الثلاثية الممثلة في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع (العودة، ٢٠١٨).

التحديات التي تواجه الجامعات وتحد من تحقيق المشاركة المجتمعية

أشارت العديد من الدراسات إلى أن الجامعات تواجه العديد من التحديات التي تمثل في مجملها مشكلات تحول دون تحقيق دورها المجتمعي، وأدائها لدورها التنموي لمجتمعاتها، وتتمثل أبرزها فيما يلي (حجازي، ٢٠٢٠).

- تعدد التعاريف والفلسفات المتعلقة بالمشاركة المجتمعية.
- مواجهة الأكاديميين والطلاب لأعباء متعددة، تتنافس جميعها على وقتهم المتاح.
- عدم وجود دافع لدى الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والإداريين للعمل في مجال خدمة المجتمع، وعزوف غالبية أعضاء هيئة التدريس عن المشاركة في برامج خدمة المجتمع.
- ضعف الموارد المالية الداعمة للأبحاث العلمية التي تفيد المجتمع.
- ضعف تطبيق مبدأ العدالة الاجتماعية، وتكافؤ الفرص التعليمية بين مختلف فئات المجتمع المحيطة بالجامعة.
- قلة الاعتماد على الخبرات الوظيفية لأعضاء هيئة التدريس في مجال خدمة المجتمع، وذلك عند توظيفهم أو تقويمهم أو ترقيتهم لدرجات أعلى، مع تركيز إنتاجهم على البحوث النظرية دون التطبيقية.
- قلة وجود إدارات لتسويق وتنظيم وإدارة الأبحاث الميدانية والتطبيقية والاستشارات العلمية لأفراد المجتمع ومؤسساته.
- سوء الإدارة وضعف التخطيط والتنظيم سواء من جانب الجامعة أو من جانب مؤسسات المجتمع المحلي.
- ضعف قنوات الاتصال بين الجامعة ومؤسسات المجتمع المحلي التي تحيط به، واستخدامها في التعريف بأنشطة الجامعة وفعاليتها، وانخفاض الوعي بدور الجامعة في خدمة المجتمع.
- بطء استجابة الجامعة لاحتياجات أفراد المجتمع ومؤسساته.
- ضعف الاستفادة من خبرات الشركاء المجتمعيين والدارسين ومعارفهم، وعدم إعطاء التسهيلات المناسبة للمشاريع الإبداعية، وتوظيفها لصالح المجتمع.

- المناهج التقليدية التي ليست لها علاقة بخدمة المجتمع، وأيضًا عدم وضوح الرؤية حول مفهوم خدمة المجتمع.
- روتينية الأداء وجمود اللوائح والقوانين التي تحكم وتنظم علاقة الجامعة بالمجتمع.
- السياسات الجامعية الحالية تميل إلى النمط التقليدي، وعدم وجود السياسات المنظمة للمسئولية المجتمعية في الجامعات.
- عدم إدراك أبعاد المسئولية الاجتماعية بشكل صحيح.

وذكر (سعيد و آدم، ٢٠١٦) أهم المشكلات التي تُحد من تحقيق المشاركة المجتمعية بالجامعات:

- عدم إدراك المجتمع لأهمية الجامعة كونها المؤسسة المهمة في خريطة المجتمع.
- انعدام وجود صفة واحدة لتحقيق الوحدة والتكامل بين الجامعة والمجتمع.
- عدم وجود قنوات اتصال بين القيادة السياسية في المجتمع والقيادات الإدارية في الجامعة.
- نُدرة وضعف الإمكانات المادية للجامعات.
- عدم وعي الكثير من أفراد المجتمع المحلي للجامعة، فينظرون إلى الجامعة كمؤسسة تعليمية فقط يمر بها الطالب للحصول على شهادة جامعية تؤهله للحصول على وظيفة.
- وجود فجوة بين الحياة الجامعية ومتطلبات المجتمع يجعلها لا تعلم بكل ما يحدث في المجتمع وتكون النتيجة فشل الجامعة في توثيق الصلة بالمجتمع وحل مشاكله.

الرؤى المستقبلية لتمكين المشاركة المجتمعية وخدمة المجتمع .

لكي تصبح الجامعة عنصر فعال في هذا العالم وكي تظل أهم ميادين الإشعاع الفكري وتحقق أعظم وظيفة وهي توثيق صلتها بالمجتمع لابد من إيجاد رؤى مستقبلية بشكل موضوعي وعلمي يتطلب هذا عدة شروط أهمها (علي، ٢٠٠٧):

- الوعي بجميع المتغيرات العالمية من حولنا.
- الوعي باتجاه السوق العالمي لأنه أساس أي تقدم.
- الوعي بثورة الاتصالات وقضايا العالم المختلفة، لذا على الجامعة أن تعي هذه الرسالة الهامة وتزيد من صلتها بالمجتمع وتفتح أبوابها لكل قادر وراغب.

ويجب على الجامعة أن تؤسس مستقبلاً للمشاريع الآتية لتضمن البقاء والوقوف على التكامل بينها وبين المجتمع:

- **أولاً**: في مجال المشاريع العلمية على الجامعة أن توفر الإمكانات المناسبة في المواقع المناسبة والثقة في التعليم الجامعي.
- **ثانياً**: في مجال التنمية وزيادة الكفاية الانتاجية.
- **ثالثاً**: في مجال التنمية الاجتماعية ويتم اعتماد الجامعة برنامج قومي لإحداث التغير الاجتماعي بالاستفادة من الإمكانات البشرية والاهتمام بالمشاكل العلمية وتدنى كفاءتها في المجتمع كما تعمل على تشجيع العمل التطوعي والخيرى ويظهر هذا في مصداقية مساعدة الجامعة للمجتمع بتقديم مختلف الخدمات الجامعية في الوقت المناسب.

- **رابعاً**: في مجال الاقتصاد تعتمد الجامعة على عقد مؤتمرات متخصصة للقطاعات المختلفة مما يزيد الوعي الجامعي للثقة في أساتذة الجامعة والشعور بالأمان تجاه تحرى العدالة والمساواة مما يتيح درجة أكبر للاستجابة للحاجات مما يظهر المساندة السلوكية للجامعة بالاهتمام والرغبة في العطاء للمجتمع.

ثالثاً: الجانب التطبيقي:

أشار المختصون أن للجامعة ثلاثة أهداف تتلخص فيما يلي: أهداف معرفية وتدور حول المعرفة وشيوعها، أهداف اقتصادية وتكمن في تطوير اقتصاد المجتمع وتلبية احتياجاته، وأهداف اجتماعية التي تقود استقرار المجتمع وتنميته للتغلب على مشكلاته وقضاياه (وزارة التعليم العالي، ٢٠١٤)، ونتيجة ذلك يتضح أن لكل جامعة آلياتها الخاصة لضمان الجودة والتحسين المستمر للخدمات تحقيقاً للأهداف، وعلى الجامعات أن تكون مفتوحة لتلبية احتياجات المجتمع، وتقديم البرامج المختلفة في شتى المجالات، وذلك من خلال تنظيم مراكز تدريب لاستخدامها بشكل مشترك بين الجامعة والأطراف الخارجية، أو بدء برامج تدريبية أو توفير فرص ترويجية للأطراف الخارجية ،كما يمكن للمشاركة المجتمعية إتاحة الفرص للعديد من الأطراف الفعالة للوصول إلى الموارد البشرية المؤهلة وفقاً لاحتياجاتهم، والقدرة على استخدام ناتج الأبحاث الجامعية في الابتكار وتحسين المنتجات والخدمات (Albulescu & Albulescu, 2014) .

المحور الثاني: رصد المشاركة المجتمعية البحثية لقسم المكتبات والوثائق.

أولاً: واقع المشاركة المجتمعية لقسم المكتبات والوثائق على مستوى الرسائل والأبحاث العلمية وحجم هذه المشاركة.

توجد مشاركة مجتمعية بقسم المكتبات والوثائق على مستوى الرسائل والأبحاث العلمية حيث يشمل مجال المشاركة المجتمعية البحثية مدى توفير القسم لمصادر المعلومات اللازمة للقيام بعملية البحث العلمي، ومدى السماح لأعضاء هيئة التدريس والباحثين بالاستفادة من مكتبة القسم، والاشتراك بقواعد البيانات المجانية التي يقدمها المجلس الأعلى للجامعات وبنك المعرفة المصري ومدى حرص القسم على إجراء بحوث لمعرفة حاجة المجتمع وتقديم مختلف الحلول والمقترحات، ومن خلال الملاحظة المباشرة والمقابلة الشخصية التي تمت مع وكيل كلية الآداب لشئون المجتمع والبيئة، وممثلي لجنة خدمة المجتمع والبيئة أثبتت أن قسم المكتبات والوثائق بجامعة طنطا لا يوجد به خطة بحثية تتضمن المشاركة المجتمعية البحثية.

ويشير الجدول التالي إلى حجم المشاركة المجتمعية البحثية لأعضاء هيئة التدريس بقسم المكتبات:

جدول رقم (٢) يوضح حجم الرسائل والأبحاث العلمية التي أنتجها قسم المكتبات والوثائق طبقاً للقطاعات الموضوعية

الموضوع	أبحاث علمية	رسائل ماجستير	رسائل دكتوراه	المجموع	النسبة
مؤسسات المعلومات	٢١	١٢	١٣	٤٦	%١٥,٥٠
مصادر المعلومات الإلكترونية	٢٣	٨	٤	٣٥	%١١,٦
مصادر المعلومات التقليدية	١١	١٢	١٠	٣٣	%١١,١٠
خدمات المعلومات	١١	٤	٩	٢٤	%٨,١١
دراسات المستفيدين	٣	٧	١٢	٢٢	%٧,٤٠
عمليات المعلومات	١١	٤	٤	١٩	%٦,٤١

الموضوع	أبحاث علمية	رسائل ماجستير	رسائل دكتوراه	المجموع	النسبة
الوعي المعلوماتي	٧	٤	٣	١٤	%٤,٧٣
تكنولوجيا المعلومات	٥	٤	٣	١٢	%٤,٠٥
النشر العلمي	٦	٣	٢	١١	%٣,٧٢
الإدارة	-	٤	٦	١٠	%٣,٣٧
تأهيل المكتبيين واختصاصي المعلومات	٢	٥	٢	٩	%٣,٠٥
تنمية المقتنيات	-	٤	٥	٩	%٣,٠٥
المعايير والتقانيين	٤	١	٣	٨	%٢,٧٠
العمليات الفنية	٢	١	٤	٧	%٢,٣٦
البرمجة والبرمجيات	٣	٢	١	٦	%٢,٠٢
القوانين واللوائح والسياسات	٣	٢	-	٥	%١,٦٩
أدوات الاسترجاع	١	٢	١	٤	%١,٣٥
الخدمات المكتبية	١	٢	١	٤	%١,٣٥
المشاركة المجتمعية	٣	-	-	٣	%١,١
المشروعات الرقمية	-	٢	١	٣	%١,١
النظم الآلية	١	١	١	٣	%١,١
معماريه المعلومات	٢	-	١	٣	%١,١
مجتمع المعلومات والمعرفة	٢	-	-	٢	%٠,٦٨
المجموع	١٢٥	٨٤	٨٧	٢٩٦	%١٠٠

بتحليل بيانات الجدول السابق تبين ما يلي:

من خلال تطبيق قائمة المراجعة يشير الجدول السابق إلى حجم الإنتاج الفكري الذي أنتجه قسم المكتبات والوثائق حيث تم توزيع عناوين الرسائل والأبحاث العلمية طبقاً لقطاعات المعرفة الموضوعية كما هو موضح بالجدول السابق، وتم توزيع القطاعات الموضوعية التي تضمنتها الأبحاث والرسائل العلمية إلى (٢٤) قطاع موضوعي، بلغ عدد رسائل الماجستير والدكتوراه التي أنتجها قسم المكتبات والوثائق بكلية الآداب بجامعة طنطا (٨٤) رسالة ماجستير و(٨٧) رسالة دكتوراه، وبلغ عدد الأبحاث العلمية نحو (١٢٥) بحث علمي أنتجه أعضاء هيئة التدريس، ونلاحظ ارتفاع نسبة الرسائل والأبحاث التي تخدم مؤسسات المعلومات لتمثل نسبة (١٥,٥٠%)، يليها مصادر المعلومات الإلكترونية بنسبة (١١,٦%) ،بينما انخفضت نسبة الرسائل والأبحاث التي تضمنت قطاع مجتمع المعرفة والمعلومات ومثلت(٠,٦٨%)، وهذه النتيجة الضئيلة تشير إلى ضرورة التركيز على مثل هذه الموضوعات.

- **المشاركة المجتمعية البحثية لقسم المكتبات والوثائق التي تخدم المجتمع المحلي ومدى كفايتها وفعاليتها:**

تعد الجامعة أهم المؤسسات التعليمية في أي مجتمع تؤثر وتتأثر بالجو الاجتماعي المحيط به فهي وليدة المجتمع وأداة لتأهيل القيادات على جميع الأصعدة الفنية والسياسية والمهنية والفكرية (وزارة التعليم العالي، ٢٠١٤)، ونتيجة لذلك بدأت الجامعة في إنشاء مراكز خاصة بخدمة المجتمع لكي تظل مركز إشعاع اجتماعي حضاري يهدف إلى تنمية المجتمع اقتصادياً وثقافياً وعلمياً من خلال وظائفها الأساسية المتمثلة في التعليم والبحث وخدمة المجتمع، والتي تتطلب منها البحث المستمر في أفضل السبل التي تساعد في تنفيذ تلك الوظائف وتحقيق الأهداف المطلوبة وعدم الانطواء على نفسها بعيداً عن

مؤسسات المجتمع، وبهذا فإن الجامعة تساعد على استيعاب وفهم إنجازات التقدم التقني الذي يشهده العالم حالياً ، وتتعدى ذلك إلى إنجاز الاختراعات المباشرة لعمليات إنتاج فعلية للتكنولوجيا بالاعتماد على إمكاناتها الذاتية أو بالتعاون مع حقل العمل (عامر،٢٠٠٧) ويوضح الجدول التالي حجم المشاركة البحثية لقسم المكتبات والوثائق والتي تخدم المجتمع المحلي:

جدول رقم (٣) يوضح الأبحاث والرسائل العلمية بقسم المكتبات والوثائق جامعة طنطا والتي تخدم المجتمع المحلي

الموضوع	بحث علمي	رسائل ماجستير	رسائل دكتوراه
احتياجات سوق العمل – جامعة طنطا	-	✓	-
إدارة المعرفة بالمكتبات – جامعة طنطا	-	✓	-
أدوات استرجاع المعلومات – جامعة طنطا	✓	-	-
أعضاء هيئة التدريس – جامعة طنطا	-	✓	-
اكتساب المعرفة – محافظة الغربية	-	✓	-
الاحتياجات المعلوماتية للقضاة – محافظة الغربية	-	✓	-
الإعداد الببليوجرافي – مكتبات جامعة طنطا	-	✓	-
الأرشيف الرقمي - جامعة طنطا	-	✓	-
الأرشيفات الطبية بالمستشفيات -جامعة طنطا	-	✓	-
الإنترنت – جامعة طنطا	✓	-	-
التخطيط – جامعة طنطا	-	✓	-
التزويد التعاوني بالمكتبات الجامعية – محافظة الغربية	-	-	✓
التعلم النشط - جامعة طنطا	-	-	✓
التعليم الإلكتروني – جامعة طنطا	✓	-	-
التعليم المقلوب – جامعة طنطا	✓	-	-
الثقافة المعلوماتية – جامعة طنطا	✓	-	-
الحوسبة السحابية - جامعة طنطا	-	✓	-
الخدمات المعلوماتية – جامعة طنطا	✓	-	-
الخدمات المكتبية - جامعة طنطا	-	✓	-
الخدمة المرجعية – كليات جامعة طنطا	-	-	✓
الخرائط الذهنية – جامعة طنطا	✓	-	-
الخرائط الذهنية - جامعة طنطا	-	-	✓
الدوريات الأكاديمية _ جامعة طنطا	✓	-	-
الرضا الوظيفي لأمناء المكتبات - محافظة الغربية	-	✓	-
السلوك المعلوماتي – محافظة الغربية	✓	-	-
الشبكات الاجتماعية – جامعة طنطا	-	-	✓
العلاج بالقراءة – جامعة طنطا	-	-	✓
الفهارس – مكتبات جامعة طنطا	-	✓	-
الفهارس الإلكترونية – جامعة طنطا	-	✓	-
الكتب الأجنبية – مكتبات جامعة طنطا	-	✓	-

الموضوع	بحث علمي	رسائل ماجستير	رسائل دكتوراه
الكتب المرجعية – مكتبات جامعة طنطا	-	✓	-
المشاركة المجتمعية – جامعة طنطا	✓	-	-
المعيار العربي الموحد للمكتبات الجامعية - جامعة طنطا	-	-	✓
المكتبات الجامعية – جامعة طنطا	-	-	✓
المكتبات الجامعية – جامعة طنطا	-	✓	-
المكتبات الأكاديمية – جامعة طنطا	-	✓	-
المكتبات العامة – المحلة الكبرى	✓	-	-
المكتبات العامة – محافظة الغربية	✓	-	-
الميول القرائية – جامعة طنطا	-	-	✓
النشر – محافظة الغربية	✓	-	-
النشر الدولي – جامعة طنطا	✓	-	-
الهندرة بمكتبات المدارس الثانوية – محافظة الغربية	-	✓	-
الهواتف الذكية – جامعة طنطا	✓	-	-
النشر الأكاديمي – جامعة طنطا	-	-	✓
الوعي المعلوماتي – جامعة طنطا	✓	-	-
برامج مكتبات المدارس الثانوية - محافظة الغربية	-	✓	-
برمجيات كشف الانتحال - جامعة طنطا	-	✓	-
بنك المعرفة المصري- جامعة طنطا	-	✓	-
تحليل الاستشهادات بالدوريات الأجنبية –جامعة طنطا	-	-	✓
تصميم الخدمات المعلوماتية – جامعة طنطا	✓	-	-
تطبيق جوجل كلاس روم – جامعة طنطا	✓	-	-
تطبيقات الهواتف الذكية بالمكتبات - جامعة طنطا	-	✓	-
تكنولوجيا المعلومات – جامعة طنطا	-	✓	-
تنمية الدوريات الأجنبية - جامعة طنطا	-	✓	-
تنمية المقتنيات - جامعة طنطا	-	✓	-
تنمية الموارد البشرية للعاملين بالمكتبات -مدينه طنطا	-	✓	-
خدمات المعلومات المجتمعية – مدينة طنطا	✓	-	-
خدمات المكتبات العامة – محافظة الغربية	-	✓	-
سلوك البحث عن المعلومات – محافظة الغربية	✓	-	-
سوء استخدام الإنترنت – جامعة طنطا	-	✓	-
سوء استخدام المكتبات– جامعة طنطا	-	-	✓
فصول جوجل الافتراضية – جامعة طنطا	✓	-	-
قواعد البيانات العالمية – جامعة طنطا	-	-	✓
مستودع الرسائل الجامعية – جامعة طنطا	-	✓	-
مصادر المعلومات– جامعة طنطا	✓	-	-

الموضوع	بحث علمي	رسائل ماجستير	رسائل دكتوراه
معامل الإنترنت بالمدارس الثانوية – محافظة الغربية	-	✓	-
معايير الجودة الشاملة - جامعة طنطا	-	✓	-
مقاهي الانترنت – مدينه طنطا	-	✓	-
مكتبات الأطفال - محافظة الغربية	-	✓	-
مكتبات الشركات الصناعية - محافظة الغربية	-	✓	-
مكتبات المدارس الابتدائية – محافظة الغربية	-	✓	-
مكتبات المدارس الثانوية – محافظة الغربية	-	✓	-
مكتبات مراكز الشباب – محافظة الغربية	-	-	✓
مواقع التأليف الحر على شبكة الإنترنت - جامعة طنطا	-	✓	-
نشر الكتب – محافظة الغربية	-	-	✓
المجموع	٢٢	٣٨	١٦

بتحليل بيانات الجدول السابق تبين ما يلي:

أشارت النتائج إلى ضعف المشاركة المجتمعية البحثية التي تخدم المجتمع المحلي في محافظة الغربية حيث مثلت الرسائل والأبحاث العلمية التي أنتجها قسم المكتبات والوثائق عدد (٧٦) بحث ورسالة علمية ومثلت رسائل الماجستير (٣٨) ورسائل الدكتوراه (١٦) والأبحاث العلمية (٢٢) جميعهم يخدم المجتمع المحلي بمحافظة الغربية، ونلاحظ قلة المشاركة البحثية المجتمعية مقارنة بالعدد الإجمالي كما في جدول رقم (١) ،ونلاحظ ارتفاع عدد رسائل الماجستير التي أنتجها القسم لخدمة المجتمع المحلي وقلة رسائل الدكتوراه، وعلى مستوى الأبحاث العلمية في مجال خدمة المجتمع المحلي كما ذكر (عبد الله، ٢٠١٤) أن المتتبع لواقع البحث العلمي في معظم الجامعات يجده قائماً على أساس المبادرات الفردية من قبل أعضاء هيئة التدريس حيث يتم استخدامها لأهداف شخصية كالحصول على درجة علمية أو ترقية، ولذلك فهو من جهة لا يمثل استجابة حقيقية لاحتياجات المجتمع، ومن جهة أخرى فإن عضو هيئة التدريس غالباً ما يتوقف عن نشاطه البحثي بعد حصوله على الترقية. ولذلك فإن الاتجاه العام للبحث العلمي في الجامعات في مجمله يخدم مصلحة أعضاء هيئة التدريس فيها ولا يخدم قضايا ومشكلات المجتمع المحلي.

- **<u>التصور المستقبلي لتطوير المشاركة المجتمعية لقسم المكتبات والوثائق بحثياً:</u>**

بالإشارة لما سبق من قلة حجم المشاركة المجتمعية البحثية التي ينتجها قسم المكتبات والوثائق وضعفها وملاحظة وجود مشكلات عديدة تواجه المجتمع المحلي لم يتم التطرق إليها ومناقشتها وبخاصة في مواضيع الإفادة والسلوك البحثي للمستفيدين وغيرها، نرى أنه لابد من أن يحرص القسم على إرشاد أعضاء هيئة التدريس والباحثين لإجراء البحوث الجماعية لحل مشكلات المجتمع بصورة جماعية، وحث أعضاء هيئة التدريس على المشاركة في المنح والمشاريع البحثية التي تطرحها الجامعات ومشاركة أعضاء هيئة التدريس في المؤتمرات العالمية الدولية خارج نطاق المجتمع المحلي.

ويرجح أن يتبع قسم المكتبات والوثائق ما يلي لتطوير المشاركة البحثية:

- قيام قسم المكتبات بعمل خطة سنوية لخدمة المجتمع في مجال المشاركة المجتمعية البحثية.
- توجيه الأبحاث والرسائل الجامعية لحل مشكلات المجتمع المحلي والتي تخدمه وتعمل على تطويره.
- تقديم الأسس العلمية لمواجهة مشكلات المجتمع المحلي.

- تشجيع طلاب الدراسات العليا بتقديم أبحاث تساهم في خدمة المجتمع.
- توفير الدعم المادي للقسم العلمي حتى يستطيع الباحث إجراء بحوث تخدم المجتمع المحلي.
- استغلال ناتج البحث العلمي من خلال تقديم أفكار لتطوير المجتمع.
- تفعيل مكتبة داخلية خاصة بالقسم وتطويرها بصورة مستمرة.
- المساهمة في إنتاج الرسائل الأبحاث التي تساعد على تطوير مختلف التقنيات وتسهيل استفادة أفراد المجتمع منها.
- تفعيل دور الأبحاث العلمية في القسم بنقلها إلى قيم ملموسة يستفيد منها المجتمع المحلي.
- زيادة تفعيل البحوث التطبيقية وذلك أنها تساهم في تلبية احتياجات المجتمع وحل مشكلاته .
- اهتمام القسم بقياس مدى تطبيق المشاركة المجتمعية على أرض الواقع.
- عمل القسم على تدعيم الدور الفعال لجميع أبعاد خدمة المجتمع المحلي.
- تقييم قسم المكتبات لأنشطته البحثية المرتبطة بخدمة المجتمع للوصول إلى أفضل النتائج.
- توظيف نتائج البحث العلمي في خدمة المجتمع المحلي.

المحور الثالث: رصد المشاركة المجتمعية لقسم المكتبات والوثائق على مستوى التدريب وورش العمل:

- المشاركة المجتمعية على مستوى الدورات وورش العمل التدريبية وحجم هذه المشاركة:

يقدم قسم المكتبات والوثائق بجامعة طنطا العديد من الدورات وورش العمل التدريبية بالتعاون مع نادي تكنولوجيا المعلومات والذى يعكس اهتمام القسم بالعملية التعليمية وتدريب الطلاب والأطراف المجتمعية وأعضاء هيئة التدريس وغيرهم من فئات المجتمع المحلي وتأهيلهم لمواكبة سوق العمل حتى يستطيعوا الربط بين الواقع النظري والتطبيقي في التخصص، كما يهدف التعليم المستمر المتمثل في الدورات وورش العمل إلى زيادة المشاركة المجتمعية للقسم من خلال تقديم برامج ذات اهتمامات مختلفة للأشخاص المهتمين (Albulescu & Albulescu, 2014)، ومن خلال تطبيق قائمة المراجعة أشارت النتائج إلى مدى حرص قسم المكتبات والوثائق على المشاركة المجتمعية التدريبية حيث يتبنى القسم فلسفة تحسين التعليم المستمر القائم على حاجات المجتمع من أجل تعريف المستفيدين بكل ما هو جديد مما يساعد على تطوير خدمات مؤسسات المعلومات التي يتبعونها،(ويجب أن التنويه هنا إلى أن قسم المكتبات والوثائق بجامعة طنطا لا يقدم تدريب ميداني للطلاب لذا لم يتم التطرق إليه) ويُظهر الجدول التالي حجم المشاركة المجتمعية لقسم المكتبات على مستوى الدورات وورش العمل التدريبية.

جدول رقم (٤)يوضح المشاركة التدريبية لقسم المكتبات والوثائق على مستوى الدورات وورش العمل

الدورات التدريبية وورش العمل	العدد	النسبة
برامج الحاسب الآلي التطبيقية	١٦	٢٧,٦
تقنيات البحث بالإنترنت	٩	١٥,٥
الإعداد والتأهيل	٨	١٣,٨
عمليات المعلومات	٦	١٠,٣
صيانة الحاسبات الآلية	٤	٦,٨
الحوسبة السحابية	٤	٦,٨
مصادر المعلومات الإلكترونية	٣	٥,٢
التعليم الإلكتروني	٢	٣,٥
التوثيق الإلكتروني	٢	٣,٥

الدورات التدريبية وورش العمل	العدد	النسبة
تطبيقات الهواتف الذكية	٢	٣,٥
تقييم مواقع الإنترنت	١	١,٨
الأرشفة الإلكترونية	١	١,٧
المجموع	**٥٨**	**١٠٠**

بتحليل بيانات الجدول السابق تبين ما يلي:

ارتفع النشاط التدريبي لقسم المكتبات والوثائق في السنوات الأخيرة حيث بلغ عدد الدورات وورش العمل (٥٨) دورة تدريبية وورشة عمل وذلك منذ عام (٢٠١٥) وحتى بداية عام (٢٠٢٠)، وقد تكررت أغلب الدورات وورش العمل على مدار العام الدراسي الواحد وذلك لما لها من أهمية بالغة تعود بالنفع على المجتمع المحلي الذي يخدمه قسم المكتبات والوثائق، وركزت أغلب الدورات وورش العمل على برامج الحاسب الآلي التطبيقية ومثلت نسبة (٢٧,٦%)؛ نظراً لما يدور حالياً من ثورة علمية في مجال تقنية المعلومات ومحاولة مواكبة ذلك التطور الذي يشهده العالم اليوم من التحديات والمتغيرات العالمية على جميع الاتجاهات العالمية والاقتصادية، والاجتماعية والثقافية حيث أصبح الحاسب الآلي هو لغة العصر، يليها تقنيات البحث بالإنترنت والتي مثلت (١٥,٥%)، بينما انخفضت نسبة الدورات وورش العمل التي تناولت الأرشفة الإلكترونية بنسبة قدرها (١,٧%) من إجمالي الدورات وورش العمل التي قدمها قسم المكتبات والوثائق.

- المشاركة المجتمعية التدريبية التي تخدم المجتمع المحلي ومدى كفايتها وفعاليتها.

بالإشارة إلى الجدول رقم (٤) السابق أظهرت النتائج أن جميع الدورات وورش العمل التدريبية كانت موجهة لخدمة المجتمع المحلي من الطلاب وأعضاء هيئة التدريس بقسم المكتبات والوثائق والقليل منها موجه للمهنيين. كما تم تقديم ورشة الأرشفة الإلكترونية وإدارة حفظ الوثائق لصالح جهات داخل محافظة الغربية ممثلة في الجهاز الإداري بكلية التجارة جامعة طنطا، وتؤكد الدراسة على أن تقديم هذه الدورات يقع ضمن أهداف الفاعلية التعليمية لأجل تحقيق المشاركة مع الأطراف المجتمعية المختلفة، وتم تركيز الدورات وورش العمل التدريبية على الموضوعات التكنولوجية، وتشير النتائج إلى ضعف برامج التعليم المستمر المقدمة للمهنيين فالتعليم المستمر للمهنيين لا ينتهي بمجرد الحصول على درجات جامعية، لأن هذه البرامج تتطلب نوعاً من المرونة، ربما لا تتوفر إذا كان العمل يتم داخل اللوائح الأكاديمية، وربما يتطلب الأمر أيضاً عقد برامج للتعليم المستمر للمهنيين داخل وخارج الحرم الجامعي، وغالباً ما تكون برامج التعليم المتسمر للمهنيين ذات مدة قصيرة (سعيد م.، ١٩٩٠)، وقام قسم المكتبات بإطلاق مجموعة من المشروعات الرقمية في نوفمبر(٢٠١٧) من خلال التعاون بين الطلاب وأعضاء هيئة التدريس لنشر وتوثيق المشروعات الرقمية [٢]، تم إعداد دليل يغطي الرسائل المجازة والمسجلة بكلية الآداب قسم المكتبات والوثائق منذ نشأتها حتى عام(٢٠١٧) [٣]، وتم إنشاء دليل برمجيات التخزين السحابي [٤]، ودليل محركات البحث الدلالية [٥]، ومشروع برمجيات الوسائط المتعددة [٦] ، كما شاركت لجنة من القسم في مسابقة التميز بين مكتبات جامعة طنطا.

- التصور المستقبلي لتطوير المشاركة المجتمعية لقسم المكتبات والوثائق تدريبياً:

نتيجة لما سبق يتضح مدى التزام قسم المكتبات والوثائق بتقديم الإفادة لكافة أفراد المجتمع وذلك مقابل رسوم تساهم في التمويل الذاتي، ومن أهم المرافق التي يمكن تحقيق الاستفادة منها معمل الحاسب الآلي بقسم حيث يقوم بإنجاز العديد من المشروعات في مجال التدريب والتعليم المستمر ولكي يطور القسم نفسه تدريبياً لابد مما ما يلي:

- قيام قسم المكتبات والوثائق بعمل خطة سنوية لخدمة المجتمع في مجال المشاركة المجتمعية التدريبية على مستوى الطلاب وأعضاء هيئة التدريس والمهنيين.
- أن يتم عقد ورش عمل وبرامج تدريبية لتلبية احتياجات أفراد المجتمع على اختلاف مستوياتهم.
- إنشاء مركز لتقديم الدورات وورش العمل لتدريب أفراد المجتمع على التطبيقات العملية .
- التركيز على الموضوعات التي تخدم المجتمع المحلي وتنمية المهنيين الممثلين في الأطراف المجتمعية.
- تقييم القسم لأنشطته التدريبية المرتبطة بخدمة المجتمع للوصول إلى أفضل النتائج.
- الاستفادة من خبرات الأفراد المهنية من أجل تفعيل برامج التعليم المستمر.

المحور الرابع: واقع المشاركة المجتمعية على مستوى الأنشطة الثقافية:

- المشاركة المجتمعية على مستوى الأنشطة الثقافية وحجم هذه المشاركة:

يشمل مجال الأنشطة الثقافية مدى اهتمام قسم المكتبات والوثائق بتحسين التعليم المستمر القائم على حاجة المجتمع، ومدى تبنية لأنشطة ثقافية تساعد في خدمة المجتمع، والحرص على إقامة الندوات والمؤتمرات واللقاءات ...الخ المقدمة لأفراد المجتمع ومؤسساته لمناقشة قضاياه المختلفة، أيضاً مدى حرص القسم على التواصل مع أفراد المجتمع ومؤسساته لتقديم الدعم المطلوب بكافة الوسائل المتاحة، ومن خلال مراجعة ملفات الجودة بالقسم وتحليل قائمة المراجعة أظهرت النتائج أن قسم المكتبات يقدم مشاركة مجتمعية ثقافية، وتجلى ذلك واضحاً من خلال الندوات والملتقيات العلمية والمؤتمرات واللقاءات التعريفية التي يقدمها لأعضائه وطلابه والمجتمع المحلي، (ويجب أن يتم الإشارة هنا إلى أن قسم المكتبات والمعلومات بجامعة طنطا لا يقدم رحلات علمية وتثقيفية للطلاب؛ لذا لم يتم التطرق إليها)، وبتحليل بيانات الجدول التالي يتضح لنا حجم مشاركة قسم المكتبات والوثائق بكلية الآداب جامعة طنطا في المشاركة الثقافية المجتمعية:

جدول رقم (٥) يوضح الندوات واللقاءات الثقافية والملتقيات العلمية والمؤتمرات التي عقدها قسم المكتبات والوثائق بصفة عامة

الموضوع	ندوات	مؤتمرات	ملتقيات علمية	لقاءات تعريفية
التعليم	١	-	-	-
الحماية المدنية	١	-	-	-
الخدمات الإلكترونية	١	-	-	-
الخدمات المعلوماتية	١	-	-	-
الصحة العامة	١	-	-	-
نظم المعلومات	١	-	-	-
الملتقى العلمي لطلاب الدراسات العليا	-	-	٢	-
مؤتمر كلية الآداب وبمشاركة قسم المكتبات	-	٢	-	-
اللقاءات التعريفية	-	-	-	٤
المجموع	٦	٢	٢	٤

بتحليل بيانات الجدول السابق تبين ما يلي:

قدم قسم المكتبات والوثائق حتى وقت إغلاق الدراسة (٦) ندوات علمية تناولت موضوعات مختلفة حول دور الجهات الأمنية في حماية الأفراد والمنشآت والصحة العامة والإسعافات الأولية ، وكيف تذاكر

دراسياً، والمواقع الإلكترونية للمكتبات وسبل تفعيل الخدمات بها، والتكامل بين الأنظمة المعلوماتية في الدراسات الجغرافية والمكتبات والمعلومات، وتسويق الخدمات الإلكترونية، وبلغ عدد الملتقيات العلمية ملتقيان علميان بمشاركة طلاب الدراسات العليا وعدد المؤتمرات الخاصة بقسم المكتبات (مؤتمران) أحدهما بمشاركة ودعم قسم المكتبات خاص بالكلية والآخر خاص بتعديل اللائحة الدراسية، وعدد اللقاءات التعريفية أربعة لقاءات تعريفية وذلك منذ عام (٢٠١٥/٢٠١٦)، (٢٠١٦/٢٠١٧)، (٢٠١٧/٢٠١٨)، (٢٠١٨/٢٠١٩). ونُشير النتائج السابقة أن من أهم أسباب عدم تنظيم المؤتمرات الخاصة بالقسم وعدم الدعوة للمشاركة في مختلف المناسبات بفاعلية ضعف خبرة أعضاء هيئة التدريس وضعف العلاقة بين أعضاء هيئة التدريس والأطراف الخارجية.

مدى فعالية وكفاية المشاركة المجتمعية الثقافية على مستوى قسم المكتبات والوثائق وتخدم المجتمع المحلي:

تتنوع المهام والأدوار المطلوبة من القسم العلمي في مجال خدمة المجتمع وتلبية احتياجاته بتعدد حاجات ونشاطات المجتمع نفسه، وتجلى ذلك واضحاً بعد أن أصبحت خدمة المجتمع من ضمن الأهداف التي يسعى القسم إلى تحقيقها، وتنوعت المشاركة المجتمعية الثقافية لقسم المكتبات ما بين مؤتمرات وندوات ولقاءات تعريفية وملتقيات علمية وسوف يتضح لنا مدى فعالية تلك المشاركة المجتمعية في خدمة المجتمع المحلي من خلال الجدول التالي:

جدول رقم (٦) يوضح الندوات واللقاءات الثقافية والملتقيات العلمية والمؤتمرات التي تخدم المجتمع المحلي

	ندوات	ملتقيات علمية	مؤتمرات	لقاءات تعريفية
المجموع	٤	٢	٢	٤
النسبة	%٦٦,٦٦	%١٠٠	%١٠٠	%١٠٠

بتحليل بيانات الجدول السابق تبين ما يلي:

مثلت الندوات التي تخدم المجتمع المحلي في محافظة الغربية أربع ندوات بنسبة (٦٦,٦٦%) من إجمالي الندوات التي أقامها

قسم المكتبات والوثائق وتدور موضوعاتها حول دور الجهات الأمنية بمحافظة الغربية في حماية الأفراد والمنشآت، ومكافحة قضايا العنف ضد المرأة بمحافظة الغربية، والصحة العامة والإسعافات الأولية بمحافظة الغربية، والتكامل بين الأنظمة المعلوماتية في الدراسات الجغرافية والمكتبات والمعلومات؛ هذه الندوات تناولت نشر الوعي بالثقافة الصحية والثقافة التقنية، وغيرها من المجالات التي إذا تم تحقيها فإنه يمكن القول بأن القسم قد انتقل إلى موقف المشاركة (العودة، ٢٠١٨) وبلغ عدد الملتقيات العلمية التي تخدم المجتمع المحلي بمحافظة الغربية ملتقيان، وعدد المؤتمرات التي تخدم المجتمع المحلي مؤتمران وعدد اللقاءات التعريفية التي تخدم المجتمع المحلي أربعة لقاءات تعريفية موجهة إلى طلاب الفرقة الأولى، ونلاحظ ضعف المشاركة الثقافية بقسم المكتبات وعدم تنوعها، وقد يرجع ذلك إلى ضعف التمويل، وانشغال أعضاء هيئة التدريس بتحقيق الأهداف العلمية و التعليمية.

التصور المستقبلي لتطوير المشاركة المجتمعية لقسم المكتبات والوثائق في مجال الأنشطة الثقافية.

لتطوير المشاركة المجتمعية لقسم المكتبات والوثائق بجامعة طنطا لابد من إتباع ما يلي:

- قيام القسم بعمل خطة سنوية لخدمة المجتمع في مجال المشاركة المجتمعية الثقافية.

- زيادة وعي أفراد المجتمع المحلى عن طريق التنظيم الدائم للقاءات والمحاضرات والمؤتمرات والندوات.
- المشاركة الفعالة بالقسم في مختلف المناسبات الوطنية والاجتماعية والدينية.
- تنسيق القسم مع مركز خدمة المجتمع بالكلية من أجل المساعدة على تنفيذ خطة القسم في مجال المشاركة المجتمعية، وتسويق خبرات أعضاء هيئة التدريس بمختلف المؤسسات.
- تشجيع أعضاء هيئة التدريس بالقسم على المشاركة الفعالة في خدمة المجتمع الثقافية وذلك عن طريق تخصيص حوافز مادية مع المتفاعل منهم وتفعيل درجة خدمة المجتمع عند تقدمه للترقية.
- تقييم قسم المكتبات والوثائق لأنشطته الثقافية المرتبطة بخدمة المجتمع للوصول إلى أفضل النتائج.
- إقامة ندوات ومؤتمرات وملتقيات تساعد على تعليم أفراد المجتمع كيفية المشاركة في كافة الميادين ونقلها للمجتمع.

المحور الخامس: رصد المشاركة المجتمعية لقسم المكتبات والوثائق على مستوى المجال الإداري.

- المشاركة المجتمعية على مستوى المجال الإداري وحجم هذه المشاركة:

أُقيمت مراكز خدمة المجتمع وتنمية البيئة لتحقيق الوظيفة الثالثة من وظائف الجامعة وهي خدمة المجتمع، والجدير بالذكر أن برامج خدمة المجتمع والتعليم المستمر لا يمكن تنظيمها بمعزل عن الواقع الاجتماعي والاقتصادي والسياسي للدولة، ومن ثم تُنظم على أساس أنها تحقيق لأهداف اجتماعية واقتصادية وسياسية تساهم في رفع مستوى الدخل وزيادة الإنتاج وتطوير المهارات الفنية والتكنولوجية لخدمة الفرد والمجتمع (سعيد م.، ١٩٩٠)، وقد نَص قانون تنظيم الجامعات على ضرورة تفعيل وجود مسئول عن خدمة المجتمع والبيئة على مستوى الجامعة بدرجة نائب رئيس الجامعة لشئون البيئة وخدمة المجتمع، وعلى مستوى كل كلية وكيلاً لشئون المجتمع والبيئة، حيث يتمثل دورهم المحوري في مد جسور الشراكة والتعاون بين الكلية والقسم وكافة مؤسسات المجتمع، كما تم تفعيل تواجد وحدة تختص بخدمة البيئة والمجتمع على مستوى الجامعة وعلى مستوى كل كلية، ونتيجة لذلك أصبحت مشاركة الجامعة والكليات والأقسام في خدمة المجتمع والبيئة من أهم المعايير التي وضعتها الهيئة القومية لضمان الاعتماد والجودة والتي لابد وأن تحرص عليها الجامعة والكليات والأقسام، وإذا لم يتم تحقيق هذا المعيار فإنها تُحرم من الحصول على الاعتماد سواء البرمجي أو المؤسسي من جانب هذه الهيئة، ويتضمن المجال الإداري لقسم المكتبات الأعمال التحضيرية التي يقوم بها القسم من أجل المساهمة في خدمة المجتمع المحيط مثل وجود خطة بالقسم للمشاركة المجتمعية ،ووجود دور للقسم بخطة الكلية والجامعة وغيرها ومن خلال إجراء المقابلة الشخصية مع وكيل الكلية لشئون المجتمع والبيئة وبعض الممثلين من القسم بهذه اللجنة، فقد أظهرت النتائج أن قسم المكتبات يقوم بمشاركة مجتمعية في المجال الإداري وظهر ذلك خلال الجدول التالي:

جدول رقم (٧) يوضح المشاركة المجتمعية لقسم المكتبات والوثائق على مستوى المجال الإداري

مهام المجال الإداري	نعم	لا
توجد خطة بالقسم لخدمة المجتمع والبيئة المحلية	-	✓
توجد مهام القسم بخطة تنمية المجتمع بالجامعة	-	✓ -
يهتم القسم بمناقشة أنشطة خدمة المجتمع بمجالسة	✓	-
يوجد ممثل القسم بلجنة خدمة المجتمع والبيئة	✓	-

مهام المجال الإداري	نعم	لا
يحث القسم أعضائه على المشاركة في خدمة المجتمع	✓	-
تؤخذ خدمة المجتمع في الاعتبار عند تقييم أعضاء هيئة التدريس	✓	-
ييسر القسم إجراءات خدمة المجتمع	✓	-
توفر الكلية للقسم الاعتمادات المالية اللازمة لخدمة المجتمع	✓	-
يوجد بروتوكول تعاوني بين القسم ومؤسسات المعلومات لتقديم الدعم التعليمي والفني	✓	-

بتحليل بيانات الجدول السابق تبين ما يلي:

لا توجد خطة معتمدة وموثقة بقسم المكتبات والوثائق لخدمة المجتمع المحلي بينما يخضع القسم للمؤسسة التي تتضمن خطه تنمية المجتمع من خلال وكيل الكلية لشئون البيئة وخدمة المجتمع، كما لا يوجد بروتوكول تعاون بين قسم المكتبات فقط والمؤسسات الأخرى بينما يوجد بروتوكول تعاون خاص (بالمؤسسة) بصفة عامة والتي يقع قسم المكتبات ضمن عناصرها، حيث اتفقت جامعة طنطا على عقد بروتوكول تعاوني من أجل دعم الاستراتيجية الوطنية للدولة في القضاء على الأمية، ستتولى تنفيذ البروتوكول جميع كليات الجامعة بأقسامها المختلفة من خلال كوادرها البشرية من أعضاء هيئة التدريس والطلاب، أيضاً تؤخذ نتائج مشاركة أعضاء هيئة التدريس في المجالات الإدارية عند تقيمهم وإقبالهم على الترقيات، على الجانب الآخر نجد أن الكلية توفر للقسم الاعتمادات المالية اللازمة لخدمة المجتمع بصورة دائمة ولكنها غير كافية، وتيسير الكلية للقسم إجراءات خدمة المجتمع إذا تطلب الأمر ذلك ،كما لا توجد مهام للقسم بخطة تنمية المجتمع بالجامعة، ويهتم قسم المكتبات بمناقشة أنشطة خدمة المجتمع بمجالسة في حال طلب عقد دورات أو لقاءات أو ندوات وغيرها، ويشارك ممثل للقسم ضمن لجنة خدمة المجتمع، كما يحث القسم أبناءه على المشاركة المجتمعية، وتيسر الكلية للقسم إجراءات الخدمة المجتمعية.

- المشاركة المجتمعية الإدارية التي تخدم المجتمع المحلي ومدى كفايتها وفعاليتها.

بالرجوع للجدول السابق ومن خلال المقابلة الشخصية التي تمت مع وكيل الكلية لشئون وخدمة البيئة، وممثلي لجنة شئون البيئة والمجتمع بقسم المكتبات والوثائق أقرت النتائج بعدم كفاية ما يقدمه القسم إدارياً من مشاركة مجتمعية وذلك لوجود قصور واضح في الدعم المالي اللازم لدعم المشاركة المجتمعية للقسم على الرغم من مساندة المؤسسة لما يقدمه القسم في مجال خدمة المجتمع.

- التصور المستقبلي لتطوير المشاركة المجتمعية لقسم المكتبات والوثائق إدارياً:

تطوير المشاركة المجتمعية إدارياً يفضل أن يتم من خلال ما يلي:

- وضع خطة القسم التي تساهم في خدمة المجتمع والبيئة وتطويرها الدائم بما يلائم حاجة المجتمع.
- ضرورة توافر الدعم المالي اللازم لدعم جميع البرامج والندوات والدورات وغيرها التي تخدم المجتمع المحلي.
- الأخذ بعين الاعتبار عند ترقية أعضاء هيئة التدريس بنشاطاتها في مجال الخدمة المجتمعية.
- تقييم قسم المكتبات لأنشطته الإدارية المرتبطة بخدمة المجتمع للوصول إلى أفضل النتائج.
- أن يتم وضع وتطوير بروتوكول تعاوني بين القسم ومؤسسات المعلومات لتقديم الدعم الفني والخبرات في مختلف المجالات.

النتائج والتوصيات:

أولا: نتائج الدراسة:

التساؤل الأول: ما المشاركة المجتمعية وما هي أهدافها ومجالاتها؟

تمثلت النتائج المرتبطة بهذا التساؤل في الإطار النظري الوارد في الدراسة.

التساؤل الثاني: ما واقع المشاركة المجتمعية لقسم المكتبات والوثائق على مستوى الرسائل والأبحاث؟

- **هل توجد مشاركة مجتمعية لقسم المكتبات والوثائق على مستوى الرسائل والأبحاث وما حجمها؟**

نعم توجد مشاركة مجتمعية على مستوى الرسائل والأبحاث وبلغ عدد رسائل الماجستير (٨٤) ورسائل الدكتوراه (٨٧) رسالة، وبلغ عدد الأبحاث العلمية نحو (١٢٥) بحث علمي لأعضاء هيئة التدريس بالقسم، وتم توزيع القطاعات الموضوعية التي تضمنتها الأبحاث والرسائل العلمية إلى (٢٤) قطاع موضوعي وارتفعت نسبة الرسائل والأبحاث التي تخدم مؤسسات المعلومات لتمثل نسبة (١٥,٥٠%)، بينما انخفضت نسبة الرسائل والأبحاث التي تضمنت قطاع مجتمع المعرفة والمعلومات ومثلت نسبة (٠,٦٨%).

- **ما مدى كفاية وفعالية المشاركة المجتمعية البحثية التي تخدم المجتمع المحلي؟**

تشير النتائج إلى ضعف المشاركة المجتمعية البحثية فبلغ عدد الرسائل والأبحاث العلمية التي أنتجها قسم المكتبات والوثائق وتخدم المجتمع المحلي في محافظة الغربية (٧٦) بحث ورسالة علمية ومثلت رسائل الماجستير (٣٨) والدكتوراه (١٦) والأبحاث العلمية(٢٢)

- **ما التصور المستقبلي لتطوير المشاركة المجتمعية لقسم المكتبات والوثائق بحثياً؟**

لتطوير المشاركة البحثية لقسم المكتبات لابد من القيام بعمل خطة سنوية في مجال المشاركة البحثية مهمتها توجيه الناتج العلمي لحل مشكلات المجتمع وتطويره وتقديم الأسس العلمية لمواجه مشكلاته وتوظيف نتائج البحث العلمي في خدمته.

التساؤل الثالث: ما واقع للمشاركة المجتمعية على مستوى التدريب وورش العمل؟

- **هل توجد مشاركة مجتمعية على مستوى الدورات وورش العمل التدريبية؟ وما حجم هذه المشاركة؟**

توجد مشاركة تدريبية ويحرص عليها قسم المكتبات والوثائق ولاحظت الباحثة ارتفاع النشاط التدريبي في السنوات الأخيرة وبلغ حجم الدورات وورش العمل التي قدمها (٥٨) دورة تدريبية وورشة عمل وذلك منذ عام (٢٠١٥) وحتى بداية عام (٢٠٢٠).

- **ما مدى فعالية وكفاية المشاركة المجتمعية التدريبية التي تخدم المجتمع المحلي؟**

جميع الدورات وورش العمل التدريبية التي أنتجها القسم كانت موجهة لخدمة المجتمع المحلي ولكن تشير النتائج إلى عدم كفايتها وتركيزها على الموضوعات التكنولوجية فقط وعدم التركيز على مختلف الموضوعات.

- **ما التصور المستقبلي لتطوير المشاركة المجتمعية لقسم المكتبات والوثائق تدريبياً؟**

لكي يطور القسم نفسه تدريبياً لابد أن يقوم بعمل خطة سنوية لخدمة المجتمع في مجال المشاركة المجتمعية التدريبية من خلال عقد ورش عمل وبرامج تدريبية لتلبية احتياجات أفراده على اختلاف مستوياتهم وفئاتهم، وأن يتم يهتم مركز خدمة المجتمع بتقديم الدورات وورش العمل لتدريب أفراد المجتمع طبقاً لاحتياجات سوق العمل بالمجتمع المحلي وأن يتم الاستفادة من خبرات الأفراد المهنية للمساهمة في تفعيل برامج التعليم المستمر.

التساؤل الرابع: ما واقع المشاركة المجتمعية على مستوى الأنشطة الثقافية؟

- **هل توجد مشاركة مجتمعية على مستوى الأنشطة الثقافية وما حجم هذه المشاركة؟**

يقدم القسم مشاركة مجتمعية ثقافية، وتجلي ذلك واضحاً من خلال الندوات والملتقيات العلمية والمؤتمرات واللقاءات التعريفية التي

يقدمها قسم المكتبات لأعضائه وطلابه والمجتمع المحلي، وبلغ عدد الندوات التي قدمها قسم المكتبات نحو ست ندوات، وعدد

الملتقيات العلمية ملتقيان، وعدد المؤتمرات العلمية مؤتمران، وعدد اللقاءات التعريفية أربعة لقاءات.

- **ما مدى فعالية وكفاية المشاركة المجتمعية الثقافية على مستوى قسم المكتبات والوثائق والتي تخدم المجتمع المحلي؟**

تشير النتائج إلى عدم كفاية الأنشطة الثقافة الخاصة بقسم المكتبات فقد بلغ عدد الندوات التي تخدم المجتمع المحلي في محافظة الغربية أربع ندوات، وعدد الملتقيات العلمية ملتقيان، وعدد المؤتمرات التي تخدم المجتمع المحلي مؤتمران، وعدد اللقاءات التعريفية التي تخدم المجتمع المحلي أربعة لقاءات تعريفية.

- **ما التصور المستقبلي لتطوير المشاركة المجتمعية لقسم المكتبات والوثائق في مجال الأنشطة الثقافية.**

لتطوير المشاركة المجتمعية لابد أن يقوم قسم المكتبات والوثائق بعمل خطة سنوية لخدمة المجتمع في مجال المشاركة المجتمعية الثقافية، وزيادة وعي أفراد المجتمع المحلى عن طريق التنظيم الدائم للقاءات والمحاضرات والمؤتمرات والندوات، والمشاركة الفعالة بالقسم في مختلف المناسبات، وتشجيع أعضاء هيئة التدريس على المشاركة الفعالة في خدمة المجتمع الثقافية وذلك عن طريق تخصيص حوافز مادية مع المتفاعل منهم وتفعيل درجة خدمة المجتمع عند تقدمه للترقية.

التساؤل الخامس: ما واقع المشاركة المجتمعية لقسم المكتبات والوثائق على مستوى المجال الإدارى؟

- **هل توجد مشاركة مجتمعية على مستوى المجال الإداري وما حجم هذه المشاركة؟**

لا توجد خطة معتمدة وموثقة بقسم المكتبات والوثائق لخدمة المجتمع إدارياً مما يستدعي ضرورة عمل خطة وإتباعها، ولا يوجد بروتوكول تنسيق تعاون بين قسم المكتبات والوثائق والمؤسسات الأخرى ولكن يوجد بروتوكول تعاون بين المؤسسة ككل لدعم الاستراتيجية الوطنية للدولة في القضاء على الأمية، وتؤخذ نتائج مشاركة أعضاء هيئة التدريس في المجالات الإدارية عند تقيمهم وإقدامهم على الترقيات، وتوفر الكلية للقسم الاعتمادات المالية اللازمة لخدمة المجتمع بصورة دائمة ولكنها غير كافية، وتيسر الكلية للقسم إجراءات خدمة المجتمع إذا تطلب الأمر ذلك، ولا توجد

مهام للقسم بخطة تنمية المجتمع بالجامعة، ويهتم القسم بمناقشة أنشطة خدمة المجتمع بمجالسة حال ظهورها، ويوجد ممثل للقسم ضمن لجنة خدمة المجتمع.

المشاركة المجتمعية الإدارية التي تخدم المجتمع المحلي ومدى كفايتها وفعاليتها

المشاركة المجتمعية تدور أساساً حول خدمة المجتمع المحلي ومن خلال المقابلة الشخصية التي تمت مع ممثل لجنة شئون البيئة بقسم المكتبات والوثائق والتي أشارت بعدم كفاية ما يقدمه القسم إدارياً من مشاركة مجتمعية نظراً لعدم وجود دعم مالي كافي لتدعيم المشاركة المجتمعية لقسم المكتبات والوثائق على الرغم من مساندة الكلية لما يقدمه القسم في مجال خدمة المجتمع.

- **ما التصور المستقبلي لتطوير المشاركة المجتمعية لقسم المكتبات والوثائق إدارياً؟**

لتطوير المشاركة المجتمعية إدارياً لابد من وضع خطة خدمة المجتمع والبيئة وضرورة توافر الدعم المالي اللازم لدعم كافة البرامج الإدارية التي تخدم المجتمع المحلي مع الأخذ بعين الاعتبار عند ترقية أعضاء هيئة التدريس بالنظر إلى مشاركتهم المجتمعية واعتبارها ضمن شروط الترقيات، وتقييم قسم المكتبات والوثائق لأنشطته الإدارية المرتبطة بخدمة المجتمع للوصول إلى أفضل النتائج، ووضع بروتوكول تنسيق تعاون بين القسم ومؤسسات المعلومات لتقديم الدعم الفني والخبرات الاستشارية في مختلف المجالات.

ثانياً: التوصيات

توصي الدراسة بما يلي:

- مضاعفة جهود قسم المكتبات والوثائق في مجال المشاركة المجتمعية.
- يجب أن يقوم القسم بالسعي لربط الرسائل الجامعية والأبحاث العلمية بمشكلات وقضايا المجتمع.
- يتم وضع خطة للربط بين احتياجات القسم والمجتمع والعمل بشكل جماعي، ووضع قاعدة مادية لازمة لتحقيق الدعم اللازم.
- تفعيل دور مركز خدمة المجتمع بالكلية ودعمه بالإمكانيات المختلفة لتيسير دوره.
- قيام القسم بتسويق خبرات أعضاء هيئة التدريس لدى قطاعات المجتمع.
- الإسراع في تنفيذ برامج وخطط قسم المكتبات المستقبلية التي تهدف إلى تطبيق المشاركة المجتمعية.
- تقديم دورات تدريبية وتأهيلية لإكساب أعضاء الهيئة التدريسية مهارات واتجاهات خدمة المجتمع.

قائمة المصادر والمراجع العربية

١- أحمد، أسامة محمد أحمد و سعيد ، فيصل محمد عبد الوهاب. (٢٠١٨). دور جامعة الزعيم الأزهري في خدمة المجتمع المحلي في ضوء معايير ضمان جوده مؤسسات التعليم العالي بالسودان. المجلة العربية لضمان جوده التعليم الجامعة ، ١١ (٣٦)، ص ١١١-١٣١. مسترجع من http://search.shamaa.org/PDF/Articles/YEAjqahe/36AjqaheVol11No36Y2018/ajqahe_2018-v11-n36_111-131.pdf

٢- الجوهري، عبد الهادي (١٩٩٧)، تنمية المشاركة الشعبية، ورقة عمل، مؤتمر الخدمة الاجتماعية والتحديات البيئية، القاهرة في البرنامج التدريبي، دور مجلس الأمناء في تحقيق المشاركة المجتمعية، دليل المتدرب، نسخه تجريبية.

٣- الخليفة، علي بن عبد العزيز. (٢٠١٤). صيغة مقترحة لتفعيل الشراكة المجتمعية للجامعات السعودية في ضوء فلسفة الجامعة المنتجة: جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية أنموذجاً. رسالة التربية وعلم النفس (ع ٤٦)، ص ٩٧-١٢٣. مسترجع من:
https://books.google.com.eg/books/about/%D8%B5%D9%8A%D8%BA%D8%A9_%D9%85%D9%82%D8%AA%D8%B1%D8%AD%D8%A9_%D9%84%D8%AA%D9%81%D8%B9%D9%8A%D9%84_%D8%A7%D9%84.html?id=ZmhhjwEACAAJ&redir_esc=y

٤- الدلامي، مهنا بن عبد الله، وجاد، سامي صلاح. (٢٠١٧). الشـــراكة المجتمعية في الجـامعات الســـــعودية (الاهتمام الدولي، الآليات، استراتيجيات التعليم، التقييس، الجودة). الهيئة القومية للمواصفات والمقاييس والجودة. مسترجع من:-http://iefpedia.com/arab/wp-content/uploads/2017/02/%D8%A7%D9%D8% A8.pdf

٥- السهيلي، خالد بن مطر. (٢٠١٨). دور كليات التربية بالجامعات السعودية في خدمة المجتمع المجلي (تصور مقترح). مجلة كلية التربية، مج٢ (ع١٧٩)، ص ٨٢١-٨٧٧.مسترجع من:
https://jsrep.journals.ekb.eg/article_27721_d16c07d1cfaf1ea92510e20fdf264d04.pdf

٦- الشامي، أحمد، وحسب الله، سيد (٢٠٠٥-٢٠١٨) مسترجع من:http://www.elshami.com /

٧- الشريف، طلال بن عبد الله. (٢٠١٦). رؤية استراتيجية لتطوير وظيفة خدمة المجتمع في الجمعات السعودية (اسلوب دلفاي). المجلة الدولية الدورية المتخصصة، مج٥ (ع٢)، ص ١٧٤-١٩٥.مسترجع من: http://www.iijoe.org/v5/IIJOE_09_02_05_2016.pdf

٨- الشمري، عادل بن عايد. (٢٠١٤). تقدير القيادات الجامعية لدور الجامعة تجاه المسئولية المجتمعية في الجامعات الحكومية في مدينة الرياض .المجلة السعودية للتعليم العالي: وزارة التعليم - مركز البحوث والدراسات في التعليم العالي، ع١٢، ٩٧ .132 - مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/625622

٩- العودة، ابراهيم بن سليمان. (٢٠١٨). تصور مقترح لتفعيل المشاركة المجتمعية في الجامعات السعودية الناشئة: جامعة حائل أنموذجاً. مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، مج٤٢ (ع٣)، ص ١٤-٨٨. مسترجع من https://search.mandumah.com/Record/974297

١٠-الفايز، ضحي بنت عبد العزيز. (٢٠١٧). واقع مساهمه جامعة الشقراء في برامج خدمة المجتمع. مجلة بحوث علمية (ع٧). مسترجع من:
http://search.shamaa.org/PDF/Articles/EGAjehssr/AjehssrNo7Y2017/Ajehssr_2017-n7_050-131.pdf

١١-المومني، عقله هيام. (٢٠١٦). دور كليتي إربد وعجلون الجامعيتين في تنمية المجتمع المحلي من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس العاملين فيها. دراسات العلوم الانسانية والاجتماعية، مج٤٣، ص١٧٥٣- ١٧٧١.مسترجع من:
https://www.researchgate.net/publication/320386609_dwr_klyty_arbd_wjlwn_aljamytyn_fy_tnmyt_almjtm_almhly_mn_wjht_nzr_ada_hyyt_altdrys_alamlyn_fyha

١٢-الناصر، صالح بن ناصر بن علي. (٢٠١٧). تصور مقترح لتفعيل المشاركة المجتمعية في جامعة القصيم. مجلة كلية التربية (ع٢)، ص ١٣٦ - ١٦٢.مسترجع من:
http://search.shamaa.org/PDF/Articles/EGFejmu/7FejmuNo2Y2017/Fejmu_2017-n2_136-162.pdf

١٣-النبوي، أمين محمد، الكركي، كرم سفيان، العسيلي، رجاء زهير خالد، ومحمد، عبد الناصر محمد رشاد. (٢٠١٥). المشاركة المجتمعية بالمدارس الثانوية العامة الحكومية الفلسطينية ومتطلبات تفعيلها من وجهة نظر مديريها .مجلة كلية التربية: جامعة عين شمس - كلية التربية، ج٣(ع٣٩)، ص ٤٧ - 92. مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/711801

١٤-الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد. (أغسطس، ٢٠٠٩). دليل الاعتماد لمؤسسات التعليم العالي ص١-٢١٧.مسترجع من: http://naqaae.eg/wp-content/uploads/2014/10/dalel1-1.pdf

١٥-الهيئة القومية لضمان جودة التعليم والاعتماد (٢٠١٥). دليل اعتماد كليات ومعاهد التعليم العالي، الإصدار الثالث، مسترجع من https://naqaae.eg/wp-content/uploads/2014/10/HEAccManualV3.pdf

١٦-بكري، عادل عبد التواب، وزغلول، سعد ثروت. (٢٠٠٦). قانون تنظيم الجامعات باب تمهيدي أهداف ورسالة الجامعات (ط٢٤). القاهرة، جمهوريه مصر العربية- وزاره التعليم العالي: الهيئة العامة لشئون المطابع الاميرية.

١٧-حجازي، هناء شحات السيد إبراهيم. (٢٠٢٠). تصور مقترح لتفعيل المسئولية المجتمعية للجامعات المصرية: جامعة بنها نموذجاً .مجلة كلية التربية: جامعة كفر الشيخ - كلية التربية، مج٢٠(ع١)، ص ٢٠٩ .417 - مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1066595

١٨-دعبس، يسري (٢٠٠٩). المشاركة المجتمعية والتنمية المتواصلة: دراسات وبحوث في الأنثروبولوجيا الاجتماعية. القاهرة: البيطاش. سنتر للنشر والتوزيع

١٩-ذبيح، عادل. (٢٠٢٠). المسئولية المجتمعية وتطبيقاتها على العلاقة بين الجامعة والمجتمع في الجزائر .مجلة العلوم الاجتماعية والإنسانية: جامعة محمد بوضياف المسيلة - كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، مج١٠(ع١)، ص ٢٢٨ .252 - مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/1083528

٢٠-رستم، رسمي عبد الملك، وصادق مني. (٢٠٠٣). تفعيل دور المشاركة المجتمعية في العملية التعليمية وسلطات المحافظات في إدارة التعليم. المركز القومي للبحوث التنموية والتربية.

٢١-زرزار، العياشي. (٢٠١٥). المسئولية المجتمعية للجامعات العربية: الواقع والتحديات .مجلة جامعة: أكاديمية القاسمي، مج١٩(ع٢)، ص ٢٧ .52 - مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/755654

٢٢-زيدان، عماد عبد الستار طه. (٢٠١٨). واقع المسئولية لدى أخصائي المكتبات الجامعية وتصور مقترح لتنميتها .المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات: الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات والأرشيف، مج٥(ع١)، ص ١٣٤ .158 - مسترجع من http://search.mandumah.com/Record/914985

٢٣-سعيد، فيصل محمد عبد الوهاب، آدم، بشرى الفاضل ابراهيم. (٢٠١٦). تصور مقترح لتطوير دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء المعايير الوطنية لضمان جودة التعليم العالي. ي التعليم جودة

لضمان السادس الدولي العربي المؤت، ص ٤٩٣-٥٠١.مسترجع من:
http://sustech.edu/files/workshop/20160511050614963.pdf

٢٤-سعيد، محمد مالك. (١٩٩٠). برامج خدمة المجتمع الجامعية: دراسة مقارنة في ضوء بعض المعايير العالمية المعاصرة. مجلة كلية التربية بالزقازيق، مج ٥(ع١١)، ص ٣٣٩-٣٧٨

٢٥-صبري، إيمان محمد، والحملاي صالح عبد المعتمد. (٢٠١١). دور المشاركة المجتمعية في ضمان جودة التعليم، وإعداد خريجي الجامعة لسوق العمل (تجربة جامعة الفيوم نموذجاً). مسترجع من:
http://arabpsycho.blogspot.com/2011/07/blog-post.html

٢٦-عامر، طارق عبد الرؤف محمد. (٢٠٠٧). تصور مقترح لتطوير دور الجامعة في خدمة المجتمع في ضوء الاتجاهات العالمية الحديثة. مسترجع من: https://alhadidi.files.wordpress.com

٢٧-عبد الله، سليمان زكريا سليمان. (٢٠١٤). دور مؤسسات التعليم العالي السودانية في خدمة المجتمع. مسترجع من: http://www.alnoor.se/article.asp?id=234420

٢٨-علي ،أميره محمد. (٢٠٠٧). نحو توثيق العلاقة بين الجامعة والمجتمع. المؤتمر السادس/ التعليم العالي ومتطلبات التنمية، ص ١-١٨. البحرين. مسترجع من :
http://www.sustech.edu/staff_publications/20091106164054 54.pdf

٢٩-عمر، نصار رمضان. (٢٠١٧). دور اقسام المكتبات بالجامعات المصرية في خدمة المجتمع: دراسة ميدانية لواقعها ووضع تصور للنهوض بها. المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، مج٤ (ع٤)، ص ٢١٥-٢٤٧.

٣٠-عياد، فاطمة مصطفي. (٢٠١٧). الدور المجتمعي للجامعات في إطار المسئولية المجتمعية. مجلة بحوث الشرق الأوسط (ع٤٣)، ص ٢٣٤-٢٥٢.

٣١-معروف،حسام عرفه والأغا، صهيب كمال و هاشم ،محمد أغا . (٢٠١٢). دور كليات التربية بالجامعات الفلسطينية في خدمة المجتمع المحلي من وجهة نظر أساتذته. جامعة الأزهر - كلية التربية - قسم اصول التربية ، ص ١-١٦١.مسترجع من :
"https://jsrep.journals.ekb.eg/article_27721_d16c07d1cfaf1ea92510e20fdf264d04.pdf"

٣٢-وزاره التعليم العالي. (٢٠١٤). الوظيفة الثالثة للجامعات. المملكة العربيه السعوديه: وكالة الوزاره للتخطيط والمعلومات الإدراره العامة للتخطيط.مسترجع من :
https://www.moe.gov.sa/ar/docs/Doc1/%D8%A7%D9%84%D9%88%D8%B8%D9%8A%D9%81%D8%A9%20%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%A7%D9%84%D8%AB%D8%A9%20%D9%84%D9%84%D8%AC%D8%A7%D9%85%D8%B9%D8%A7%D8%AA%20-%20%D9%86%D8%AA.pdf

قائمة المصادر والمراجع الأجنبية

1- 32-Albulescu, i., & Albulescu, M. (2014). The University in the Community. The University's Contribution to Local and Regional Development by Providing Educational Services for Adults. Procedia - Social and Behavioral Sciences , V. 142, Pp 5-11. Available at : https://www.sciencedirect.com/science/article/pii/S1877042814045066

2- 33-Alzyoud, S., & Hani, K. B. (2015). Social Responsibility in Higher Education Institutions: Application case from the Middle East. European

Scientific Journal , V.11 (8),Pp 122-129. Available at: https://eujournal.org/index.php/esj/article/view/5259

3- 34 - Gunasekara, Chrys (2004) Universities and Communities: A Case Study of Change in the Management of a University. Prometheus, V.22 (2), Pp. 201-211. Available at: https://eprints.qut.edu.au/8433/

4- 35- Gruber, A. (2017). Community engagement in higher education: Online Information Sources. College & Research Libraries News, V.78 (10), 563. Available at: https://doi.org/10.5860/crln.78.10.563

5- 36- Hellman, Chan M; Hoppes, Steve; Ellison, Geraldine C. (2006). Factors associated with college student intent to engage in community service. thr journal of psychol , v140 (no1), Pp29-39.Avaliable at:https://www.tandfonline.com/doi/abs/10.3200/JRLP.140.1.29-39

6- 37- Karasik, R. J. (2020). Community Partners' Perspectives and the Faculty Role in Community-Based Learning. Journal of Experiential Education, 43(2), 113–135. Available at: https://doi.org/10.1177/1053825919892994

7- 38-Keerberg, A., Aet, K., & sulev, M. (2014, January). University Implementing Its Community Service Role Through Curriculum Development In a Regional College. Discussions on Estonian economic policy , Pp32-170.Avaliable at: https://www.researchgate.net/publication/307695749_University_implementing_its_community_service_role_through_curriculum_development_in_a_regional_college

8- 39-LOEURT, t. (2016, march). Community Participation in Education A Case Study in the Four Remote Primary Schools in Samlot District, Battambang Province,Cambodia. (P. Supervisor Stupples, Ed.) Master Thesis at School of Geography, Environment and Earth Sciences, Victoria University of Wellington , Pp 1-165.Avaliable at http://researcharchive.vuw.ac.nz/handle/10063/6184

9- 40-Sung, H. -Y., Hepworth, M., & Ragsdell, G. (2011). Community engagement in public libraries. Malaysian Journal of Library and Information Science , V.18 (No .1),Pp 823-824.Avaliable at: https://www.researchgate.net/publication/220889460_Community_engagement_in_public_libraries

الاستشهادات

1- https://art.tanta.edu.eg/depart_Library/Mission.aspx

2- https://infotanta.weebly.com

3- https://infotanta.weebly.com/1583160416101604-15751604158515871575157416041575160415801575160515931610157 7.html

4- https://infotantametadata.weebly.com/1583160416101604-157615851605158016101575157 8-157516041578158215861610160 6-157516041587158115751576161 0.html

5- https://infotanta.weebly.com/1583160416101604-160515811585160315751578-157516041576158115 79-157516041583160415751604161 01577.html

6- https://infotanta.weebly.com/157615851605158016101575157 8-157516041608158715751574159 1-157516041605157815931583158 31577.html